جامعة عمار ثليجي _الأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

ميدان العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

العنوان

إتّجاهات طلبة الأرطفونيا نحو تخصصهم الأكاديمي

دراسة ميدانية بجامعة عمّار ثليجى بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الأرطوفونيا

تخصص : أمراض اللغة والتواصل

إعداد الطالبة : **إشراف الأستاذة:**

- ريحانة بوزيدي **أ.د.سعاد براهيمي**

لجنة المناقشة

الإسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	العضوية
أ .د بن سعد أحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
أ.د.سعاد براهيمي	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا و مقررا
د . بن عابد جميلة	أستاذة محاضرة ب	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي:2024- 2025

الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله، الحمد لله ربّ على جزيل عطاياه وواسع كرمه، الحمد لله قدّر لي التخصص وهداني إليه ووفقني فيه، اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى.

ومن باب أن لا ننسى الفضل بيننا ،ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، أتوجه بعبارات العرفان بالجميل الذي لا يمكن ردّه وال يسعني إلّا ذكره إلى:

من يخفض لهما جناح الذل من الرحمة، تيجاني رأسي وبهجتي في هذه الدنيا والداي الكريمان

من يشد العضد بهم، رفقاء المشاكسات والمشاكل والضحكات إخواني الثلاثة

إلى صديقاتي، رفيقات الدرب ومؤنسات المسير

إلى أساتذتي "عادي نجاة" "النوعي فاطمة" "بارودي نجاة" "بن قويدر فاطمة" "بن ثابت عمّار" "مايدي هنية" وجميع من كان له بصمة في وجداني وذاكرتي

إلى أساتذتي الكرماء الذين رافقوني طيلة سنواتي الجامعية الخمس

وخاصة أستاذاي الكريمان "بوفاتح مُحَمَّد" و"بن سعد أحمد" لعونهما لي في إنجاز هذا البحث

وأخيرا لمن كانت الداعم والحافز والداعي، الملهم والمقوّم أستاذتي المشرفة "سعاد براهيمي"، أسأل لك الجنّة وجوار النبيّ ﷺ.

الإهداء

إلى الأبيضاني الحلو اللي شعروكيرلي "يوسف"...

"حنين" هي أمي بعرفها من شعرها...

روح الروح "ريم"..."هند" هيها الدبابة جنبيا

أولاد "ألاء النجار"..."ورد جلال الشيخ"..."المستشارة يقين حامد"

إلى الطبيب "عدنان البرش"..."حمدي النجار"..."

إلى الصحفييين "إسماعيل الغول"..."حسام شبات"...

"أحمد اللوح"..."حسن اصليح"..."حمزة الدحدوح"...

"حلمي الفقعاوي"..."أحمد منصور"..."مؤمن مُحَمَّد أبو العوف"...

والآلاف الذين لم نعرفهم !!

إنّ للحريّة الحمراء بابا بكل يد مضرجة يدق !!

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلبة الأرطفونيا بجامعة الأغواط نحو تخصصهم الأكاديمي، من خلال دراسة وصفية كانت أداتها مقياس إتّجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطفونيا من إعداد شلابي سهيلة (2024). شملت عينة الدراسة 99 طالبًا من مختلف مستويات الليسانس أرطفونيا والماستر امراض اللغة والتواصل، المسجلين في السنة الجامعية 2025/2024. توصلت الدراسة إلى أنّ لطلبة الأرطفونيا –عيّنة الدراسة– إتجاهات إيجابية نحو تخصصهم الأكاديمي، ولهم إتّجاهات إيجابية نحو دوافع اختيار التخصص، ونحو مكانة التخصص في الحياة، ولهم كذلك إتّجاهات إيجابية نحو طبيعة المقاييس المدرّسة ونحو الآفاق المهنية للتخصص.

الكلمات المفتاحية: الاتّجاهات، طلبة الأرطفونيا، التخصص الأكاديمي.

Abstract :

The current study aimed to identify the attitudes of speech therapy students at the University of Laghouat towards their academic specialisation through a descriptive study, which utilised a scale measuring students' attitudes towards the speech therapy specialization, prepared by Chelabi Souhila (2024).

The study sample included 99 students from various levels of bachelor's and master's degrees, enrolled in the 2024/2025 academic year.

The study concluded that the speech therapy students –the study sample– have positive attitudes towards their academic specialisation, positive attitudes towards the motivations for choosing the specialisation, positive attitudes towards the status of the specialisation in life, and also positive attitudes towards the nature of the courses taught and the professional prospects of the specialisation.

Keywords: the attitudes, speech therapy students, academic specialization.

الفهرس

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الشكر	أ
الاهداء	ب
ملخص الدراسة	ج
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ز
قائمة الملاحق	ح
مقدمة	1-8
مراجعة الدراسات السابقة Literature Review	
عرض ومراجعة الدراسات السابقة	09
التعقيب على الدراسات السابقة	18
من حيث الأهداف	18
من حيث المنهج و الأدوات	21
من حيث المشاركون في الدراسة	24
من حيث النتائج	26
الطريقة Method	
نوع الدراسة	33
حدود الدراسة	33

المشاركون في الدراسة	**33**
الأدوات و الإجراءات	**36**
اجراءات جمع البيانات	**37**
طرق التحليل	**37**
النتائج Results	
عرض النتائج	**39**
عرض نتائج الفرضية الأساسية	**39**
عرض نتائج الفرضية الفرعية الفرعية الأولى	**40**
عرض نتائج الفرضية الفرعية الفرعية الثانية	**40**
عرض نتائج الفرضية الفرعية الفرعية الثالثة	**41**
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	**42**
مناقشة النتائج Discussion	
تفسير ومناقشة النتائج	**43**
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأساسية	**43**
تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى	**45**
تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية	**47**
تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثالثة	**48**
تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الرابعة	**50**
عيوب الدراسة الحالية	**52**
خاتمة conclusion	
خاتمة	**53**
توصيات	**53**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	عرض ومراجعة الدراسات السابقة	10
02	مجتمع الدراسة وتوزيعهم حسب المستويات	34
03	خصائص المشاركين في الدراسة	34
04	نتائج إتّجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي	39
05	نتائج إتّجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص	40
06	نتائج إتّجاهات الطلبة نحو مكانة التخصص	40
07	نتائج إتجاهات الطلبة نحو المقاييس المدرّسة	41
08	نتائج إتجاهات الطلبة نحو المقاييس المدرّسة	42

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثّل التوزيع النسبي للمشاركين	35

قائمة الملاحق

الملحق رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	**إستمارة المقياس الورقية**	**I**
02	**إستمارة المقياس الإلكترونية**	**IV**
04	**مخرجات المعالجة الإحصائية**	**IX**

مقدمة

مقدمة

يُعدّ التكوين الجامعي مرحلة أساسية في المسار التعليمي للطالب، حيث ينتقل من التعليم الثانوي إلى فضاء أوسع من المعرفة والتخصص. فهو لا يقتصر على تزويد الطلبة بالمعلومات الأكاديمية فقط، بل يسهم أيضًا في تطوير قدراتهم الفكرية، وتنمية مهاراتهم المهنية، وتأهيلهم لخوض التجارب المهنية أو مواصلة البحث العلمي.

يعرّف التكوين الجامعي بأنّه تأهيل القوى البشرية رفيعة المستوى لكي تقوم بالبحث العلمي وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة، وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. ويعرف التكوين كذلك على أنه عبارة عن عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من ناحية مهنية بهدف اكتسابه معارفا وخبرات ترفع مستواه. وهو وسيلة لإعداد الكفاءات المؤهلة للعمل الناجح والقابلة للتوظيف الفوري، بحيث ينمّي من جهة المستوى المعرفي ويزوده بالمعارف المطلوبة، ومنجهة أخرى مستوى المهارات. (عويسي وفرحات، 2023)

وفي الجزائر مرّ التكوين الجامعي بعدة مراحل وتطورات منذ الاستقلال، كان لها تأثير كبير على شكل النظام التعليمي عموما. فإذا ألقينا نظرة على فترة ما بعد الاستقلال أي ما بعد1962، نجد أن الجزائر كانت في حاجة إلى بناء نظام تعليمي يواكب طموحات الدولة الجديدة بعد سنوات من الاستعمار الفرنسي. كانت الجامعات الجزائرية آنذاك تقتصر على عدد محدود من التخصصات العلمية والفنية، محدودة الآفاق المهنية.ومع مرور الزمن، بدأت الجزائر في تطبيق إصلاحات متتابعة وعديدة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بهدف توسيع نطاق التخصصات وتحسين جودة التعليم، خصوصاً بعد تسعينيات القرن الماضي، مما يتيح لكل طالب اختيار المجال الذي يتناسب مع ميوله وطموحاته .

والطالب الجامعي هو شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة، وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة، له الحق في اختياره الذي يتلاءم

ويتماشى وميله، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، ويمثل عدديا الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية، فمن خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته واستعداداته الشخصية، وتنمية مهاراته بهدف التحصين بالمعرفة اللازمة في حياته العملية اللاحقة لحياته الجامعية. (موانده، بن قيراط، 2023/2022)

يُعتبر الطلبة الجامعيون محور العملية التعليمية في مرحلة التعليم العالي، فخلالها لا يكتفون بتلقي المعرفة، بل يُطالبون بالبحث، التحليل، والمشاركة الفعّالة في المحاضرات والأعمال التطبيقية. كما يُعدونّ عنصرًا فاعلًا في الحياة الجامعية من خلال مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة الجامعية مما يساهم في صقل شخصياتهم وتوسيع مداركهم. ولهذا، فإن تكوينهم لا يقتصر على الجانب الأكاديمي فقط، بل يشمل أيضًا بناء شخصية ناضجة قادرة على تحمل المسؤولية والمساهمة في تطوير المجتمع.

والطلبة الجامعيون في بحثنا هذا هم الطلبة المسجلون في السنة الجامعية 2025/2024 بتخصص الأرطفونيا في مرحلة الليسانس (السنة الثانية والسنة الثالثة) وتخصص أمراض اللغة والتواصل في مرحلة الماستر (السنة الأولى والسنة الثانية) بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بكليّة العلوم الإجتماعية في جامعة الأغواط.

ويمكن تعريف الأرطوفونيا على أنّها الدراسة العلمية للاتصال اللغوي وغير اللغوي في مختلف أشكاله العادية والمرضية، تهدف إلى التكفل بمشاكل الاتصال بصفة عامّة، وإلى اضطرابات اللغة والكلام بصفة خاصة عند كل من الطفل والراشد على السواء، كما تهتم كذلك بكيفية اكتساب اللغة والعوامل المتدخلة في ذلك، و تلعب دورا في التنبؤ، والوقاية من الاضطرابات اللغوية. (ركزة وجنان، 2018، ص5)

وبالعودة للحديث عن توسيع نطاق التخصصات وتحسين التعليم العالي يقول نواني2018:" أدخل هذا الاختصاص الجامعة الجزائرية سنة 1973، بمرسوم رقم (44_73)

بتاريخ 1973/02/28، وتابعته مراسيم مكمّلة ومعدّلة بعد ذلك. وأوّل من فكر في فتح الاختصاص هو الأستاذ البروفيسور القدير "عبدالرحمن الحاج صالح" (1927-2017)، بمعهد اللّسانيات والصّوتيات بجامعة الجزائر، حيث عهد إلى الاستاذة "زفوبادة جاكلين" بالمهمّة، وذلك منذ 1971، وعند الحصول على الاعتماد، فضّلت هذه المتقدمة توطيده بمعهد علم النفس، باعتبار انّ البعد النّفس-لغوي في الأرطفونيا مهمّ، وينبغي أن يحظى بحصّة الاسد في التكوين". (نواني، 2018، ص16)

وتخصص الأرطفونيا هو تخصص جامعي يتكوّن الطالب فيه لمدّة خمس سنوات على مرحلتي الليسانس في الأرطفونيا بعد سنة أولى جذع مشترك علوم إجتماعية وسنة ثانية وسنة ثالثة ليسانس أرطفونيا ثم الماستر بتخصص الأرطفونيا أو ما يعرف حاليا بأمراض اللغة والتواصل.

فنجد أنّه:" ومنذ 1980 بدأت الأرطفونيا تأخذ مكانتها بين العلوم الأخرى وتخرج عدة دفعات ليسانس في هذا التخصص، وفي 1987 تم فتح مناصب ما بعد التدرّج (ماجستير)، كما لوحظ ارتفاع عدد الطلبة المهتمين بهذا التخصص حيث تم مناقشة ثمانية رسائل للماجستير، كما تم تسجيل مناقشة خمسة اطروحات دكتورا سنة 1990 وكانت يقتصر هذا التخصص على جامعة الجزائر فقط، بالإضافة إلى انجاز قسم علم النفس تخصص ارطفونيا لإحدى عشر ملتقا علميا". (سبخاوي والزاوي ،2013، ص196)

والجدير بالذكر أنّه منذ بداية نشأة تخصص الأرطفونيا في سبعينات القرن الماضي كما أسلفنا كانت مرحلة ليسانس تدوم 3 سنوات فقط والتي تحولت إلى 4 سنوات بموجب المرسوم رقم 87-134 المؤرخ في 1987، ومع الاصلاحات الأخيرة التي عرفها قطاع التعليم العالي والمتعلقة بنظام (ل.م.د) الذي بدأ في 2004 في الجزائر ،فإنّ جامعة الأغواط كانت سبّاقة لتبني هذا النظام بفتنح التكوين في تخصص الأرطفونيا عام 2009/2008.

ويعدّ تخصص الأرطوفونيا (Speech Therapy) تخصص شبه طبي، وفي الجزائر هو أحد تخصصات العلوم الاجتماعية، يعنى بفحص وتقييم وعالج اضطرابات اللغة والتواصل عند الطفل والمراهق والراشد. (بعيسى، 2022أ، ص361) وتجدر الإشارة إلى أنّ تخصص الأرطفونيا يصنف ضمن العلوم الاجتماعية أو ضمن العلوم التربوية في معظم الدول العربية بما فيها الجزائر ويدرّس في الجامعات، في حين يعدّ من التخصصات شبه الطبيّة في أغلب الدول الغربية أين يختلف نمط وطبيعة التكوين ومخرجاته.

والمتداول في أغلب المراجع أن علم الأرطفونيا نشأ وترعرع على مرّ السنوات والعقود في أوروبا تحديدا في فرنسا وهذا منذ 1830 وقبلها على علماء وباحثين من أمثال لا دو ليبي وجون ايتارد، وفي المقابل كانت النشأة لهذا العلم في الدول الأنجلوساكسونية في بداية القرن العشرين تحديدا سنة 1925 على يد روبرت ويست.

لكن من المعلوم أنه بينما كانت أوروبا تعيش في عصر الجهل والظلمات وسيطرة الكنيسة (القرون الوسطى) كان العالم الإسلامي يتميز بالتطور العلمي والحضاري في شتّى العلوم والمعارف، وحتى أن بعض علماء الغرب قد استندوا في دراساتهم على أبحاث العلماء المسلمين، كما اعتمدت بعض الجامعات العالمية على كتبهم وبحوثهم. وفي هذا الصدد وجب الإشارة إلى أعمال الفارابي وابن سينا وسيبويه والكندي والجاحظ وابن جنّي وغيرهم حول الكلام وأمراض الكلام وعلله وأيضا مساهماتهم حول التعريف بمخارج الحروف وتشريح الجهاز النطقي والسمعي مما يدل على دورهم في نشأة هذا العلم قبل الفرنسيين والأمريكيين.

حقق تخصص الأرطفونيا في الجزائر إقبالا متواضعا في بداية نشأته، إذ أنّه لم يكن معروفًا بشكل واسع آنها وعانى من قلة الوعي به بين عامّة الناس وحتّى في القطاعات التعليمية والصحيّة، ومع تنامي الوعي المجتمعي بالصحة النفسية والعقلية بدأ التخصص يكوّن مكانته الاجتماعية خاصة تلبية للحاجة المتنامية له بسبب تزايد أعداد المصابين بالاضطرابات التي تمس اللغة والتواصل.

ويعتبر تخصصا ذا أهمية كبيرة في جانب الصحة من حيث أنّه يُعنى بفحص وتشخيص وعلاج وتأهيل الاضطرابات المتعلقة بالتواصل والتخاطب أي بالكلام واللغة والصوت لدى كل الفئات العمرية.

تلعب المكانة الإجتماعية للتخصصات الجامعية دورا هاما في توجه الطلبة لها والاقدام على إتمام الدراسات العليا فيها. إذ تغذي القيم الاجتماعية والآراء الشخصية اتجاهات الطلبة نحو إتّخاذ القرارات المصيرية كالتخصص والمهنة وما ماثلها.

إذا للإتجاهات أهمية كبيرة حيث أن رضا الطلبة عن تخصصاتهم وتوجهاتهم الإيجابية تجعلهم دائما على إطلّاع على الدراسات والمستجدات العلمية والإجتهاد في الدراسة والإقبال عليها وهذا يشكل لديهم اتجاها ايجابيا نحو دراسة التخصص لأنهم على قناعة بأهميته، لذلك فمن المهم أن يمتلك الطلبة اتجاهات ايجابية لأنّها تزيد من دافعية الإنجاز الدراسي لديهم وتحفزهم على النجاح والتفوق.(شلابي،2024، ص185)

ومن هنا جاءت أهمية الإتجاهات التي أهلتها لأن تكون موضوعًا محوريًا في العديد من الدراسات والبحوث العلمية، الاجتماعية والنفسية، وذلك لأهميّتها البالغة في فهم سلوك الأفراد وتوجيهاتهم نحو مختلف المواضيع والقرارات. إذ تُعتبر مفتاحًا لفهم كيفية تأثير القيم الشخصية والاجتماعية على السلوكيات والقرارات التي يتخذها الأفراد في حياتهم اليومية.

وعلى الرغم من وفرة الدراسات التي تناولت إتّجاهات الطلبة نحو التخصص والتعليم العاليّ والمهنة وحتى الحياة الزوجية وغيرها إلّا أنّنا نلاحظ قلّة في المواضيع التي تناولت إتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الجامعي عامة وفي الدراسات التي تناولت اتّجاهات طلبة تخصص الأرطفونيا نحو تخصصهم بصفة خاصة، الإشكال الذي جاءت هذه الدراسة معالجة له.

فنجد في الدراسات التي تناولت إتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي دراسة كل من عيّاط والعيدي (2021) التي تناولت إتّجاهات طلبة السنة الثانية علم النفس نحو تخصصهم

بجامعة الأغواط والتي شارك فيها 150 طالبا وأسفرت نتائجها على أنّ اتجاهات الطلبة ايجابية نحو تخصصهم، مع وجود فروق في الاتّجاهات نحو التخصص بين (الجنسين) وبين الموجهين برغبة والموجهين بدون رغبة والطلبة باختلاف تخصصهم في الثانوية. في السياق ذاته جاءت دراسة شيخ محمد (2023) والتي تناولت إتجاهات طلبة قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق نحو تخصصهم الأكاديمي والتي 617 طالبا وتوصلت إلى أنّ إتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو تخصصهم الأكاديمي كانت نتائجها متوسطة وبالتالي تعتبر حيادية،بينما كانت الاتجاهات نحو أهمية التخصص ايجابية، ومتوسطة نحو المقررات الدراسية ومهنة المختص النفسي.

أمّا الدراسات التي تناولت إتّجاهات طلبة الارطفونيا فمنها دراسة شلابي 2024 التي كانت تحت عنوان إتجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطوفونيا وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة أرطفونيا والتي شارك فيها 101 طالبا وتوصلت لنتائج مفادها أنّ اتجاهات الطلبة ايجابية نحو تخصص الأرطوفونيا و ودافعية الإنجاز لديهم مرتفعة بالإضافة إلى وجود علاقة إرتباطية بين الاتجاهات ودافع الإنجاز الدراسي.وفي السياق نفسه كذلك دراسة ديدي ودمانة (2020) والتي تناولت إتجاهات الطلبة نحو الممارسة الأرطفونية وكانت دراسة ميدانية على طلبة الأغواط شارك فيها 82 طالبا وتوصلت إلى أنّ إتجاهات الطلبة عيّنة الدراسة كانت إيجابية نحو الممارسة الأرطفونية ونحو التكوين الجامعي في تخصص الأرطفونيا وكذلك نحو مهنة الأخصائي الأرطفوني.

وفي بحثنا هذا يمكن القول أنّ الإتّجاه نحو تخصص الأرطفونيا هو النتيجة التي يتحصّل عليها طالب تخصص الأرطفونيا بجامعة الأغواط بعد الإجابة على استمارة مقياس اتّجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطفونيا.

وعليه جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرّف على طبيعة إتّجاهات طلبة الأرطفونيا نحو تخصصهم الجامعي، وللمساهمة في إثراء الدراسات التي تتناول إتجاهات الطلبة خاصة طلبة الأرطفونيا، المساهمة في تطوير التكوين في تخصص الأرطفونيا وذلك من خلال الأهداف التالية:

الوقوف على طبيعة إتّجاهات طلبة تخصص الأرطفونيا نحو تخصصهم الجامعي، التعرّف على دافع اختيار الطلبة لتخصص الأرطفونيا ومكانة التخصص لديهم، وكذا الكشف عن طبيعة إتّجاهاتهم نحوه و نحو التكوين فيه، ثم محاولة اسشراف الآفاق المهنية للطلبة.

في محاولة للبحث في هذا الموضوع نطرح التساؤلات التالية:

هل إتّجاهات طلبة الأرطفونيا–عيّنة الدراسة– إيجابية نحو تخصصهم الجامعي؟

هل إتّجاهات طلبة الأرطفونيا–عيّنة الدراسة– إيجابية نحو دافع اختيار التخصص؟

هل إتّجاهات طلبة الأرطفونيا–عيّنة الدراسة– إيجابية نحو مكانة التخصص في الحياة ؟

هل إتّجاهات طلبة الأرطفونيا–عيّنة الدراسة– إيجابية نحو المقاييس المدرّسة في التخصص؟

هل إتّجاهات طلبة الأرطفونيا–عيّنة الدراسة– إيجابية نحو الآفاق المهنية للتخصص؟

وفي محاولة للإجابة على هذه التساؤلات نطرح الفرضيات الآتية:

إتّجاهات طلبة الأرطفونيا–عيّنة الدراسة– إيجابية نحو تخصصهم

إتّجاهات طلبة الأرطفونيا–عيّنة الدراسة– إيجابية نحو دافع اختيار التخصص

إتّجاهات طلبة الأرطفونيا–عيّنة الدراسة– إيجابية نحو مكانة التخصص في الحياة

إتّجاهات طلبة الأرطفونيا–عيّنة الدراسة– إيجابية نحو المقاييس المدرّسة في التخصص

إتّجاهات طلبة الأرطفونيا–عيّنة الدراسة– إيجابية نحو الآفاق المهنيّة للتخصص

للتحقق من صحة هذه الفرضيات تم إجراء دراسة وصفية لطلبة تخصص الأرطفونيا بجامعة الأغواط بلغ عدد المشاركين فيها 99 طالبا من أصل 120 مسجلين في السنة الجامعية

2025/2024 من جميع المستويات، باستخدام مقياس إتّجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطفونيا المعد من قبل شلابي سهيلة، وتم معالجة النتائج إحصائيا ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss26 وذلك قصد الوقوف على طبيعة إتجاهات الطلبة.

تمّ اتّباع منهجية IMRAD في كتابة البحث الحالي بحث جاء في خمس فصول رئيسة أولها المقدمة Introduction حيث تمّ التقديم للبحث، ثم مراجعة الدراسات السابقة LiteratureReview أين سيتم عرض الدراسات السابقة بشكل منظم ومراجعتها بشكل يوضح علاقتها بالدراسة الحالية من حيث الشبه أو الاختلاف، ثم المنهجية Method أين سيأتي بيان منهج البحث أين نجد نوع الدراسة وتصميم البحث ومجتمع الدراسة وخصائص المشاركين فيها وطريق اختيارهم ثم الأساليب والبرامج الإحصائية المستخدمة وكذا إجراءات جمع البيانات. يليه النتائج Results أين يتم عرض النتائج الوصفية والنتائج الرئيسية بجداول و/أو أشكال وقراءتها. وبعدها مناقشة النتائج Discussion أين يتم تلخيص ثم مناقشة النتائج المتحصل عليها وتفسيرها على ضوء الدراسات السابقة. وأخيرا خاتمة التي ورد فيها عدد من التوصيات والاقتراحات.

مراجعة الدراسات السابقة

Literature Review

مراجعة الدراسات السابقة:

سيتم في هذا الفصل عرض ومراجعة الدراسات السابقة من خلال جدول يلخّص أهم ما جاء فيها، التعقيب عليها من حيث الأهداف، المنهج والأدوات ومن حيث المشاركين في الدراسة ثم النتائج وأخيرا الربط بين الدراسات.

الجدول رقم (01): يوضح عرض ومراجعة الدراسات السابقة

عنوان الدراسة	السنة	إسم الباحث	اللغة	المشاركون في الدراسة	الأدوات	المنهج	النتائج
Student Attitudes Towards Jordanian Universities - Reality and Expectations	2025	Asma Maher Qasem	العربية	28 طالبا وطالبة	استبانة	منهج البحث النوعي	نتج عن الدراسة أنّ أهم مشكلات التدريس في التعليم العالي، هي: اتباع أسلوب التلقين. المادة النظرية كثيفة مقارنة بالمادة العلمية. ضعف في التكوين التكنلوجي لأعضاء هيئة التدريس. معايير التقييم لا تراعي الفروق الفردية. التكنولوجيا مفيدة للتدريس على أن تكون مكملا لا بديلا له.

The relationship between quality of life and the third Year speech therapy students' attitudes towards major	2024	Chalabi Souhila	الإنجليزية	101 طالبا	مقياس جودة الحياة ومقياس خاص باتجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطفونيا	المنهج الوصفي الإرتباطي	أسفرت نتائج الدراسة على أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة والاتجاهات نحو تخصص الأرطفونيا لدى طلبة السنة الثالثة أرطفونيا كما أنّ مستوى جودة الحياة لدى طلبة الأرطوفونيا مرتفع. وتشير الدراسة إلى أن جودة الحياة لا ترتبط بالإتجاه نحو تخصص الأرطفونيا.
إتجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطوفونيا وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة أرطفونيا	2024	شلابي سهيلة	العربية	101 من طلاب السنة الثالثة أرطفونيا	*مقياس الاتجاهات نحو تخصص الأرطفونيا *مقياس دافع الانجاز	المنهج الوصفي الإرتباطي	توصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة إرتباطية بين الاتجاهات نحو تخصص الأرطوفونيا ودافع الإنجاز الدراسي بالإضافة إلى وجود اتجاهات ايجابية ودافعية إنجاز مرتفعة لدى عينة الدراسة.

					الدراسي		
إتجاهات طلبة قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق نحو تخصصهم الأكاديمي	2023	أمين شيخ محمد	العربية	617 طالبا وطالبة من كلية التربية بجامعة دمشق	استبانة الاتجاهات نحو التخصص من إعداد الباحث	المنهج الوصفي التحليلي	إتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو تخصصهم الأكاديمي كانت نتائجها متوسطة وبالتالي تعتبر حيادية. أي الاتجاهات نحو أهمية التخصص كانت ايجابية، ومتوسطة نحو المقررات الدراسية ومهنة المختص النفسي.
إتجاهات طلبة جامعة تيارت نحو تخصص علم النفس–دراسة ميدانية لطلبة تخصص علم النفس بجامعة تيارت	2023	*مراد قاضي *يامنة إسماعيلي	العربية	تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة جامعة تيارت (124طالب وطالبة)	–مقياس إتجاهات الطلبة (إستبانة من إعداد الباحث كأداة لجمع البيانات)	المنهج الوصفي المسحي	أشارت النتائج إلى أنّ إتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس سلبية. وكذلك عدم وجود فروق فردية في مستوى إتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الجنس، العمر، السكن، بينما توجد فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الحالة الاقتصادية.
تقييم كفاءة الأداء المهني لخريج	2023	بعيسى الزهراء	العربية	50 مختصا أرطفونيا	إستبيان	المنهج	درجة كفاءة المختص

تخصص الأرطفونيا من جامعة سطيف					درجة كفاءة الأداء المهني للمختص الأرطفوني من وجهة نظر مسؤوله المباشر	الوصفي	الأرطوفوني الممارس في ولاية سطيف منخفضة في عملية التشخيص،متوسطة في العلاج والإرشاد والممارسة المهنيّة من وجهة نظر مسؤوله. وكشفت الدراسة أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفاءات لدى المختصين من وجهة نظر مسؤوليهم تعزى لمتغيّر الأقدمية في العمل
The Effects of University Life Adjustment, Career Preparation Behavior, Learning Motivation on Major Satisfaction in Students Majoring in Speech-LanguageTherapy	2022	*Hyun Park *Dae Sung Han	الكورية	أجريت الدراسة على 169 طالب وطالبة	إستبيان	غير مذكور	توصلت الدراسة إلى أنّ: الطلاب الذين يتكيفون جيدًا مع الحياة الجامعية يميلون إلى تحقيق رضا أعلى عن تخصصهم. الدافع التعليمي والاستعداد الوظيفي يعززان الرضا عن التخصص، لكن تأثيرهما أقل من التكيف الجامعي. الرضا العالي عن التخصص مرتبط بسلوكيات

							إيجابية مثل المشاركة في المحاضرات والاستعداد المبكر للوظيفة.
تقييم مطابقة مقرر تكوين تخصص الارطفونيا لمتطلبات ومعايير التكوين العاملين في الاختصاص(دراسة حالة جامعة سطيف 2)	2022	بعيسى الزهراء	العربية	بدون مشاركين في الدراسة	شبكة تحليل محتوى مقرر التكوين	المنهج الوصفي التحليلي	توصلت إلى نتيجة مفادها لا تستجيب عناصر مقرر تكوين اختصاص الارطفونيا بجامعة سطيف 2 لمعايير التكوين العالمية في الاختصاص، كما أنه لا تبني مواد المقرر مهارات المختص الارطفوني في الارشاد، التقييم والعلاج.
معوقات التكوين الجامعي للمختص الارطفوني من وجهة نظر طلبة وأساتذة الاختصاص دراسة حالة جامعة سطيف 2	2022	بعيسى الزهراء	العربية	11 أستاذ وأستاذة و210 طالبا	*مقياس الرضا عن التكوين لدى طالب تخصص الأرطفونيا *استبيان وجهة نظر هيئة تدريس	المنهج الوصفي	درجة الرضا عن التكوين لدى خريج تخصص الأرطفونيا بجامعة سطيف2 منخفضة، وجهة نظر هيئة تدريس تخصص الأرطفونيا بجامعة سطيف 2 سلبية نحو التكوين في التخصص.

					تخصص الأرطفونيا		
اتجاهات طلبة علم النفس نحو تخصصهم الأكاديمي	2021	بلهواري فاطمة	العربية	130 (طالب و طالبة)	إستبيان	المنهج الوصفي	أسفرت نتائج التحليل الإحصائي للفرضيات على النتائج التالية: 1- يتمتع طلبة علم النفس (عينة الدراسة) باتجاه إيجابي نحو تخصصهم الأكاديمي 2. يوجد فرق في مستوى. الإتجاه نحو علم النفس يعزى لمتغيّر الجنس. 3. لا يوجد فرق في مستوى الاتجاه تعزى لمتغير التخصص.
اتجاهات طلبة الثانية علم النفس نحو تخصصهم بجامعة الأغواط	2021	*أمين عياط *عائشة العيدي	العربية	150 طالب وطالبة	مقياس إتّجاه الطلبة نحو تخصص علم النفس	المنهج الوصفي **الاستكشافي**	أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة ايجابية نحو تخصصهم، ووجود فروق في الاتجاهات نحو التخصص بين (الجنسين) وبين الموجهين برغبة والموجهين بدون رغبة والطلبة باختلاف تخصصهم في

							الثانوية.
إتجاهات الطلبة نحو الممارسة الأرطفونية (دراسة ميدانية لعينة من طلبة الأرطفونيا في جامعة الأغواط)	2020	*إبتسامديدي *أمال دمانة	العربية	أجريت الدراسة على 82 طالبا وطالبة من تخصص الأرطفونيا	إستبيان	المنهج الوصفي	أسفرت نتائج الدراسة على النتائج التالية: إتجاهات الطلبة عيّنة الدراسة نحو الممارسة الأرطفونية والتكوين الجامعي في الأرطفونيا و مهنة الأخصائي الأرطفوني إيجابية.
إتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الإبتدائية	2018	*مصطفى بوسري *سليم صيفور	العربية	وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة من طلاب علوم التربية.	إستبانة	المنهج الوصفي	إنتهت الدراسة إلى أنّ لطلبة علوم التربية إتجاهاتإيجابيةنحو مهنة التعليم في المرحلة الإبتدائية، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية تعزى لكل من متغير الجنس، التخصص الدراسي، والمستوى التعليمي.
Le partenariat entre	2017	Aurélie Brulon	الفرنسية	شملت الدراسة 934	استبيان	المنهج	توصلت الدراسة إلى أنّ الطلاب

professeurs des écoles et orthophonistes : État des lieux des connaissances et des représentations des futurs professionnels	2018			طالبًا (285 من طلاب الأرطفونياو649 من طلاب التعليم الابتدائي) من مختلف الجامعات الفرنسية	خاص لكل تخصص	الوصفي	أظهروا فهمًا جيدًا لأهمية الشراكة لكنهم أشاروا إلى نقص في التكوين، خاصة لدى طلاب التعليم الابتدائي،ووجود فجوات معرفية حول أدوار كل مهنة.
Online Learning in Speech and Language Therapy: Student Performance and Attitudes	2006	Dominic Upton	الإنجليزية	مجموعتين من الطلبة الأولى 41 طالبا والثانية 46طالبا	برنامج تعليمي مخصص واختبار كتابي (دراسة حالة)	المنهج الوصفي المقارن	توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين عدد مرات تفاعل الطلاب مع المواد عبر الإنترنت وأدائهم، مما يشير إلى أن الطلاب الذين تفاعلوا أكثر (شاركوا في الوحدة التعليمية) مع المحتوى عبر الإنترنت حققوا أداءً أفضل في التقييم،.بينما لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأداء بين الطلاب الذين درسوا عبر الإنترنت مقارنة بأولئك الذين درسوا بالطريقة التقليدية القائمة على المحاضرات.

يمثل الجدول أعلاه توزيع 15 دراسة ما بين دراسات عربية وأجنبية منها ما تطابق من حيث الموضوع والأداة المستخدمة في الدراسة الحالية، ومنها ما اختلف من حيث الأساليب المنهجية والنتائج. وفيما يأتي تفصيل لما جاء في كل الدراسات السابقة على أساس اتّفاقها واختلافها في ما بينها ومع الدراسة الحالية من حيث الأهداف والمنهج والأدوات والمشاركين ثم النتائج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف:

يمكننا توزيع الدراسات حسب الاهداف إلى ثلاث أهداف رئيسة أولها الدراسات التي تناولت إتجاهات طلبة الأرطفونيا نحو تخصصهم الأكاديمي فنجد:

دراسة Chalabi(2024) و التيهدفتإلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة واتجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطفونيا بالإضافة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لدى الطلبة.(Chalabi، 2024،ص1153) في نفس السياق هدفت دراسة شلابي (2024) إلى الكشف عن العلاقة بين إتّجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطفونيا ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة أرطفونيا، التعرف على طبيعة الإتجاهات نحو تخصص الأرطفونيا والتعرف على مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة. (شلابي، 2024، ص187).

وكذلك هدفت دراسة ديدي ودمانة (2020) إلى معرفة إتجاهات طلبة الأرطفونيا نحو التكوين الجامعي في تخصص الأرطفونيا ، و الكشف عن طبيعة اتجاهات طلبة الأرطفونيا نحو الممارسة الأرطفونية، وتصميم استبيان إتجاهات الطلبة نحو الممارسة الأرطفونية، ومحاولة إبراز إتجاهات الطلبة نحو الممارسة الأرطفونية باعتبارها لا تقل أهميّة عن الممارسة النفسية أو أيّ من الممارسات الأخرى، والوصول إلى مدى اطّلاع طلاب الارطفونيا على هذا التخصص. (ديدي، دمانة، 2020، ص7).

ثم ثانيا الدراسات التي تناولت إتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس فنجد أنّ:

دراسة قاضي وإسماعيني (2023) هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس دراسة ميدانية في جامعةتيارت وذلك ببحث الفروق الفردية في مستوى الاتّجاهات نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الجنس، تبعال متغير السن، تبعا لمتغير السكن، وتبعا لمتغير الحالة الاقتصادية. (قاضي، إسماعيني، 2023، ص357).

والأمر نفسه مع دراسة شيخ محمد (2023) التي هدفت إلى معرفة إتجاهات طلبة علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق نحو تخصصهم الاكاديمي، ومعرفة الفروق المعنوية بين إتجاهات طلبة علم النفس في كلية التربية في جامعة دمشق نحو تخصصهم الاكاديمي تبعا لمتغيرات: الجنس، فرع الثانوية، والسنة الدراسية. (شيخ محمد2023، ص5).

وكذلك هدفت دراسة بلهواري (2021) إلى الوقوف على مستوى إتجاهات طلبة علم النفس نحو تخصصهم وذلك باختلاف التخصص والمستوى والجنس. (بلهواري، 2021، ص362).

ودراسة عيّاط والعيدي (2021) والتي هدفت إلى معرفة طبيعة إتّجاهات طلبة السنة الثانية علم النفس نحو تخصصهم بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة الأغواط.

وتأتي ثالثا الدراسات التي هدفت إلى الوقوف على إتجاهات الطلبة نحو طبيعة التكوين في الجامعات والآفاق المهنية:

فنجد أنّ دراسة ماهر قاسم (2025) هدفت إلى التعرّف على إتجاهات الطلبة نحو التدريس في الجامعات الأردنية من حيث الواقع والمأمول. وذلك بهدف الكشف عن حاجيات الطلبة وتوقعاتهم التي تختص بالتدريس. وكذلك وللكشف عن إتجاهات الطلبة نحو التدريس في الجامعات الاردنية من حيث الواقع والمأمول ومعرفة أهم المشكلات التي تعاني منها أساليب التدريس في الجامعات الأردنية، استكشاف أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة في عملية تقييمهم فيها، أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة في المنهاج في الجامعات الأردنية ووجهة نظر الطلبة في توزيع العلامات للمساقات، ومعرفة مدى حماسة الطلبة لإدخال التكنولوجيا كداعم في عملية التدريس.(ماهر قاسم، 2025، ص75)

في السياق ذاته دراسة Parkو Sung Han(2022) التي هدفت إلى تحديد مستوى التكيّف مع الحياة الجامعية، الدافعية للتعلم وسلوك التحضير المهني لطلاب الجامعات الذين يتخصصون في علاج النطق واللغة وقياس العلاقة بين كل متغير .(Park، Sung Han، 2022، 75p).

ومثلهما دراسة Upton (2006) التي هدفت إلى تطوير مقياس تعليم عن بعد للدراسات السلوكية، مقارنة أداء الطلبة الذي تلقوا التعليم عن بعد مع الذين تلقوا تعليم تقليدي، اكتشاف العلاقة بين المشاركة والتفاعل مع المقياس المقترح والأداء، تقرير عن آراء الطلبة عن المقياس المقترح. (Upton، 2006، 2p)

وكانت الآفاق المهنية من نصيب كل من:

بحيث هدفت دراسة بوسري وصيفوري (2018) إلى هدفت الدراسة إلى معرفة قوة و طبيعة اتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الإبتدائية في البيئة الجزائرية، وهدفت كذلك إلى الكشف عن علاقة اتجاهات الطلبة ببعض المتغيرات منها:الجنس،التخصص الدراسي والمستوى التعليمي. (بوسري، صيفوري، 2018، ص9).

وكذلك دراسة بريلون (2018) فهدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى معرفة وتصورات طلاب الدراسات العليا في تخصصي التعليم الابتدائي وعلاج النطق حول مفهوم الشراكة بين المعلمين وأخصائيي النطق، ومدى استعدادهم لهذا التعاون في المستقبل. ومثلهما دراسة بعيسى 2023 والتي هدفت إلى قياس كفاءة الأداء المهني لخريج تخصص الأرطفونيا بجامعة سطيف وذلك عن طريق قياس درجة كفاءة الأداء المهني للمختص من وجهة نظر مسؤوليهوتحديد أسباب ضعف الأداء المهني للمختص من وجهة نظره. (بعيسى،2023، ص291)

وبالنسبة للتكوين الجامعي فتناولته دراسة بعيسى (2022أ) التي هدفت إلى تقييم مقرر التكوين والتعرف عن نسبة مطابقته للمعايير العاملية المطلوبة من أجل تكوين نوعي ومتميز في تخصص الأرطفونيا، تحديد أهم تحديات التكوين الجامعي للمختص الأرطفوني في ظل اعتماد مقرر التكوين الحالي واقتراح توصيات لتصحيح ومراجعة مسار التكوين للمختص الأرطفوني. (بعيسى، 2022أ، ص361) وكذلك تناولته دراسة بعيسى (2022ب) التي هدفت إلى تحديد معوقات وتحدّيات التكوين الأرطفوني في جامعة سطيف 2 والتعرف على درجة رضا طلبة الأرطفونيا في جامعة سطيف 2 على تكوينهم وأخيرا اقتراح توصيات لتصحيح ومراجعة مسار التكوين للمختص الأرطفوني بجامعة سطيف 2. (بعيسى، 2022ب، ص517).

من حيث المنهج والأدوات:

يمكننا تصنيف الدراسات حسب المنهج إلى ثلاثة أقسام رئيسة أولها المنهج الوصفي والمنهج النوعي ودراسة لم يتم ذكر منهجها فنجد أنّ:

دراسة Chalabi (2024) التي اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة من إعداد منسي وكاظم، ويتكون المقياس من (60) فقرة موزعة على ستة أبعاد: جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة الدراسة والتعليم، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته. ويحتوي كل بعد على خمسة فقرات موجبة وخمسة فقرات سالبة (Chalabi, 2024, p1158).مع مقياس إتّجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطفونيا معدّ من طرف الباحثة نفسها.

في نفس السياق اعتمدت شلابي (2024) على المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمتمقياس دافع الانجاز الدراسي الذي أعده مجيد (1990) وعربته الباحثة الرواف (2003) بعد استخراج الصدق والثبات وتطبيقه على طلبة الجامعة حيث صنف المقياس عدة مجالات وهي(التحمل، المثابرة، المواظبة، الإستجابة نحو مواقف الفشل، الرغبة في الأداء، المنافسة، إدراك سرعة مرور الوقت، الرغبة في المعرفة)، فأصبح عدد فقرات المقياس (39) فقرة تقسم إلى الفقرات السلبيةوعددها17 فقرة والفقرات الإيجابية (22) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة، تنطبق على بدرجة قليلة جدا) فالمتوسط الفرضي للمقياس (117) درجة، ولقد حدد الأوزان التي تقابل كل بديل التي يستجيب إليها المفحوص وحسب الفقرات الإيجابية (5،4،3،2،1) والفقرات السلبية وكانت أوزانها(1,2,3,4,5) (اليوسفي،2008،ص224). مع مقياس إتّجاهات الطلبة نحو تخصص الارطفونيا معدّ من طرف الباحثة نفسها.

ثم دراسة شيخ محمد (2023) التي انتهجت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة الاتجاهات نحو التخصص من اعداد الباحث والتي تكومن من (33) فقرة موزعة على ثلاث محاور وهي الاتجاه نحو أهمية علم النفس والإتجاه نحو مقررات تخصص علم النفس وأخيرا

الاتجاه نحو مهنة المختص النفساني،واعتمد الباحث على سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة 5، موافق4، محايد3، معارض 2، معارض بشدة 1) .(شيخ محمد، 2023،ص11،ص12)

وبالحديث عن دراسة قاضي واسماعيني (2023) فقد انتهجت المنهج الوصفي المسحي وتم استخدام استبانة من إعداد الباحث كأداة لجمع البيانات، وتم الاعتماد في سلم الإجابات على سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة5، موافق4، محايد3، غير موافق2، غيرموافق بشدة1).(قاضي ،اسماعيني،2023 ،ص363)

دراسة بعيسى (2023) كان منهجها كذلك وصفيا أمّا الأداة فكانت إستبيان درجة كفاءة الأداء المهني للمختص الأرطفوني من وجهة نظر مسؤوله المباشر، وقد تم بناء الاستبيان اعتمادا على وثيقة عرض تكوين الليسانس الأكاديمي لتخصص الأرطفونيا والمرسوم التنفيذي رقم 353-09 المؤرخ في 20 ذي القعدة عام 1430 الموافق ل 8 نوفمبر 2009، والمتضمن للقانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني، والذي يحدد مهام النفسانيين في تصحيح النطق والتعبير اللغوي (المختص الأرطفوني)، حيث شمل الاستبيان على أربعة (04) محاور تمثل المهام الأساسية والمتمثلة في التشخيص، العالج، الإرشاد، والممارسة المهنية. (بعيسى، 2023، ص264-265)

في نفس السياق كانت دراسة بعيسى (2022أ) بمنهج وصفي تحليلي أداته شبكة تحليل محتوى مقرر التكوين، مكوّن من 11 بندا بثلاث بدائل (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة).

ثم دراسة بعيسى (2022ب) بالمنهج الوصفي كذلك أمّا الأداة فاستخدمت أداتين الأولى مقياس الرضا عن التكوين لدى طالب تخصص الأرطفونيا بثماني بدائل واستبيان وجهة نظر هيئة تدريس تخصص الأرطفونيا لتصميم استبانة وجهات نظر هيئة تدريس الارطفونيا استعنا بدليل الاستبيانات الإرشادية لمركز ضمان الجودة جامعة فاروس بالاسكندرية كتاب هندسة التكوين لمحمد الدريج، و حددنا العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية في7مجالاتثم عرضنا الاستبيان على مدقق لغوي لمراجعة الأخطاء اللغوية. (بعيسى،2022، ص521،522)

تليها دراسة بلهواري (2021) والتي كان منهجها المنهج الوصفي وأداتها الاستبيان االذي تكوّن من 26 سؤالا على بعدين رئيسين وتم الاعتماد في سلم الإجابات على الشكل الرباعي (صحيح تماما، صحيح، صحيح نوعا ما، غير صحيح).

ثم دراسة عيّاط والعيدي (2021) التي كان منهجها وصفيا استكشافيا وأداتها مقياس إتّجاه الطلبة نحو تخصص علم النفس التي قام الباحث ببنائها وهو مقياس يتكون من 16بندابثلاث بدائل (موافق–محايد–معارض) وتم عرضه على مجموعة من المحكّمين وبعدها تمّ حساب الخصائص السيكومترية له وكان تنقيط المقياس كالآتي: 3درجات لموافق ودرجتين لمحايد ودرجة واحدة لمعارض. (عيّاط، العيدي، 2021)

وتليها دراسة ديدي ودمانة (2020) والتي كان منهجها وصفيا وأداتها الاستبيان الذي تكوّن من 14 سؤالا على محورين الأول: "الإتجاهات نحو التكوين الجامعي في الأرطفونيا" والثاني: "الإتجاهات نحو مهنة المختص الأرطفوني" وكان سلم الإجابات كالآتي: (تنطبق تماما3، تنطبق إلى حد ما2، لا تنطبق1). (ديدي، دمانة، 2020، ص58).

دراسة بوسري وصيفور (2018) المنهج فيها كان وصفيا واداتها استبانة من إعداد الباحث تضمنت ثلاث محاور، الأول: نظرة الطالب نحو مهنة التعليم (العبارات من1إلى 10)، الثاني:الشعور بالقدرة على أداء مهنة التعليم (العبارات من11 إلى17)، الثالث: يقيس نظرة الطالب نحو مستقبل المهنة (العبارات من18إلى21). (بوسري، صيفور، 2018، ص13)

أمّا دراسة Brulan (2018) فكانت ذات منهج وصفي واستخدمت استبيانين منفصلين أحدهما موجّه لطلاب التخاطب متكوّن من 22 بندا والآخر لطلاب التعليم ومتكوّن من 20بندا،تضمّن الاستبيانان أسئلة حول:التكوين الأكاديمي (مثل: المحتوى الدراسي، التدريبات الميدانية)، المعارف (مثل: أدوار كل مهنة، الإجراءات المدرسية لدعم الطلاب ذوي الصعوبات). التطلعات (مثل: آراء حول فوائد وعوائق الشراكة).

دراسة Upton (2006) كانت ذات منهج وصفي أمّا أدواتها فكانت عبارة عن برنامج تعليمي خاص مكون من: صفحات ويب مصممة خصيصًا، منشورات بها أهم النقاط من المحاضرات،

شرائح باور بوينت، تمارين وألعاب، وضعيات للتقييم الذاتي، فرصة للواصل مع المسؤول عن طريق الإيميل. وبعد البرنامج وضعية اختبار كتابية (دراسة حالة) لتقييم النتائج.

على خلاف ذلك لم يتم ذكر المنهج في دراسة بارك وسونج هان (2022) واستخدمت الإستبيان كأداة للبحث والذي تكون من 29 سؤالا موزعة على مجالات هي: التكيف مع الحياة الجامعية (8 أسئلة)، الدافعية نحو التعلّم (8أسئلة)، سلوك الاستعداد المهني (8سئلة)، الرضا عن التخصص(5أسئلة). (park, sung han,2022,p2)

وأمّا دراسة ماهر قاسم (2025) فانتهجت منهج البحث النوعي واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة والبحث والتي كانت عبارة عن أسئلة مفتوحة.

من حيث المشاركون في الدراسة:

تباينت الدراسات التي اعتمدت عليها الباحثة من حيث أعداد المشاركين في الدراسة وطريقة اختيارهم وسيتم عرضها على ترتيب تنازلي لعدد المشاركين في كل دراسة:

أولا دراسة بريلون (2018) والتي حصيت بأكبر عدد من المشاركين إذ شملت 934 طالبًا 285 من طلاب علاج النطق من 18 مركز تدريب جامعي في فرنسا و649 من طلاب التعليم الابتدائيمن18 مدرسة للتعليم العالي في التربية بفرنسا كذلك.

ثانيا دراسة شيخ محمد (2023) والتي كان عدد مشاركيها 617 طالبا وطالبة من كلية التربية بجامعة دمشق.

و تليها دراسة بعيسى (2022ب) بعدد مشاركين قدّر ب221 مشاركا تمّ اختيارهم بطريقة قصدية، موزعين بحيث 11 أستاذا وهم أعضاء هيئة تدريس تخصص الأرطفونيا بجامعة سطيف2 ،و210 طالبا للسنة الثالثة ليسانس والسنة الأولى ماستر والثانية ماستر تخصص علم الأعصاب اللغوي العيادي. (بعيسى،2022ب،ص520)

تليها دراسة بارك وسونج هان (2022) التي قدّر عدد المشاركين فيها ب169 طالبا من أربع جامعات مختلفة في كوريا الجنوبية كلهم متخصصون في علاج النطق واللغة و موزعين حسب السنوات كما يلي: السنة الأولى11، الثانية33، الثالثة 68، والرابعة 57 طالبا.

بعدها دراسة عيّاط والعيدي (2021) بمشاركين بلغ عددهم 150 طالبا من السنة الثانية علم النفس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

ثم دراسة بلهواري (2021) إذ كان عدد المشاركين فيها 130 طالبا من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس اختيروا بطريقة المعاينة العشوائية العنقودية باختيار فوج عشواي من كل تخصص والتخصصات هي:ثالثة ليسانس علم النفس التربوي، ثالثة علم النفس العيادي، ثانية ماستر قياس الشخصية، ثانية ماستر علم النفس الأسري، أولى ماستر علوم التربية، وأولى ماستر علم النفس العيادي.(ص362)

بعدها دراسة قاضي وإسماعني (2023) فكانت عيّنتهم مكونة من 124 طالبا من جامعة تيارت.

بعدهم وفي المرتبة نفسها دراستا Chalabi (2024) وشلابي (2024) كان عددهم 101 طالبا وطالبة من طلاب السنة الثالثة أرطفونيا تم اختيارهم بطريقة قصدية.

تليهم دراسة أوبتن (2006) التي شارك في الدراسة 87 طالبا تم توزيعهم على مجموعتين: مجموعة–تجريبية– تلقَّت تعليمًا عبر الإنترنت (41 طالبًا) ومجموعة–ضابطة– تلقَّت تعليمًا تقليديًا (46 طالبًا).

ثم دراسة ديدي ودمانة(2020) التي أجريت على 82 طالبا وطالبة من تخصص الأرطفونيا من سنوات التخصص الأربع (ثانية وثالثة ليسانس وأولى وثانية ماستر).

تليها دراسة بوسري وصيفوري(2018) والتي شارك فيها 60 طالبا من علوم التربية من سنواتها الأربع (ثانية وثالثة ليسانس وأولى وثانية ماستر) من التخصصات التالية: علوم التربية، إدارة وإشراف بيداغوجي، و إرشاد وتوجيه تربوي.

وتليهما دراسة بعيسى (2023) حيث أجريت على 50 مختصا أرطفونيا تمّ اختيارهم حيب وجود مسؤول على المختص أم لا.

وقبل الأخير دراسة ماهر قاسم 2025 التي شارك فيها مجموعة من 28 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية 16 منهم من جامعات حكومية و12 من أخرى خاصة وكلهم طلبة في مرحلة الباكالوريوس.

يمكننا القول في طريقة اختيار العيّنة أن دراسة كل من ماهر قاسم 2025 ودراسة شلابي 2024وchalabi2024 اختارت عيّنات قصدية. أمّا دراسة بلهواري 2021 فاختارت العيّنة العشوائية العنقودية. واختارت دراسة أوبتن 2006 العيّنة العشوائية بمجموعتين تجريبية وضابطة. وباقي الدراسات لم يتم ذكر طريقة اختيار العيّنة بشكل صريح.

على النقيض من ذلك كله دراسة بعيسى 2022أ التي كانت بدون مشاركين لأنّها قامت بتحليل محتوى المقرر التكويني لتخصص الأرطفونيا.

ومن ناحية حجم المشاركين في الدراسة فيمكننا القول أنّ أكبر عدد مشاركين كان من نصيب دراسة بريلون (2018–2017) ب934 مشاركا ما يمكّن من التعميم، أمّا أصغر عدد مشاركين كان في دراسة ماهر قاسم (2025) بعدد 28 مشاركا فقط ما يمنع التعميم. اعتمدت جلّ الدراسات العربية على العيّنة القصدية.

من حيث النتائج:

يمكننا توزيع الدراسات من حيث النتائج إلى دراسات توصلت لإتّجاهات إيجابية ودراسات توصلت إلى إتجاهات سلبية فنجد أولا الدراسات ذات الاتجاهات الإيجابية:

إذ توصلت دراسة شلابي (2024) إلى وجود اتجاهات ايجابية ودافعية إنجاز مرتفعة لدى عينة الدراس، وأن النتائج تفيد بأنه توجد علاقة إرتباطية بين اتجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطوفونيا ودافع الإنجاز الدراسي .

ثم أسفرت نتائج التحليل الإحصائي لدراسة بلهواري (2021) عن أن طلبة علم النفس (عيّنة الدراسة) يتمتّعون باتجاه إيجابي نحو تخصصهم الأكاديمي، يوجد فرق في مستوى الإتجاه نحو علم النفس يعزى لمتغيّر الجنس، لا يوجد فرق في مستوى الاتجاه يعزى لمتغير التخصص.

وتوصلت دراسة عيّاط والعيدي (2021) أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة ايجابية نحو تخصصهم، ووجود فروق في الاتجاهات نحو التخصص بين (الجنسين) وبين الموجهين برغبة والموجهين بدون رغبة والطلبة باختلاف تخصصهم في الثانوية.

وتوصلت نتائج ديدي ودمانة (2020) إلى أنّ هناك إتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو كل من التكوين الجامعي في الارطفونيا وكذلك نحو مهنة الأخصائي الأطفوني وعليه يمكننا القول بأنّ الفرضيات محققة وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها من تطبيق المقياس المعدّ للدراسة.

وقد انتهت دراسة بوسري وصيفوري (2018) إلى أن لطلبة علوم التربية إتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم في المرحلة الإبتدائية، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الإبتدائية تعزى لكل من متغير الجنس، التخصص الدراسي، والمستوى التعليمي.

دراسة Chalabi (2024) توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين جودة الحياة والاتجاهات نحو تخصص الأرطفونيا لدى طلبة السنة الثالثة أرطفونيا كما أنّ مستوى جودة الحياة لدى طلبة الأرطوفونيا مرتفع.

بينما أشارت نتائج دراسة بارك وسونج هان (2022) إلى أنّ الطلاب الذين يتكيفون جيدًا مع الحياة الجامعية يميلون إلى تحقيق رضا أعلى عن تخصصهم.الدافع التعليمي والاستعداد الوظيفي يعززان الرضا عن التخصص، لكن تأثيرهما أقل من التكيف الجامعي.الرضا العالي

عن التخصص مرتبط بسلوكيات إيجابية مثل المشاركة في المحاضرات والاستعداد المبكر للوظيفة.

وأخيرا دراسة أوبتن (2006) توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين عدد مرات تفاعل الطلاب مع المواد عبر الإنترنت وأدائهم، مما يشير إلى أن الطلاب الذين تفاعلوا أكثر(شاركوا في الوحدة التعليمية) مع المحتوى عبر الإنترنت حققوا أداءً أفضل في التقييم،بينما لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأداء بين الطلاب الذين درسوا عبر الإنترنت مقارنة بأولئك الذين درسوا بالطريقة التقليدية القائمة على المحاضرات.

الدراسات التي كانت نتائجها سلبية:

دراسة قاضي وإسماعيني (2023) التي أشارت نتائجها إلى أنّ إتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس سلبية. وكذلك عدم وجود فروق فردية في مستوى إتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الجنس، العمر، السكن، بينما توجد فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الحالة الاقتصادية.

ودراسة بعيسى (2022ب) توصلت إلى أنّ وجهة نظر هيئة تدريس تخصص الأرطفونيا بجامعة سطيف 2 سلبية نحو التكوين في التخصص، درجة الرضا عن التكوين لدى خريج تخصص الأرطفونيا بجامعة سطيف 2 منخفضة.

دراسة شيخ محمد (2023) فتوصلت إلى أنّ اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو تخصصهم الأكاديمي كانت متوسطة. أمّا بالنسبة لمحاور الاستبانة فكانت الاتجاهات إيجابية بالنسبة للمحور الأول(الاتجاهات نحو أهمية علم النفس)، ومتوسطة بالنسبة لمحوري (الاتجاه نحو مقررات علم النفس، الإتجاه نحو العمل بمهنة المختص النفسي)، كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فرق دال إحصائيا بين إتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو اختصاصهم تبعا لمتغيّر الجنس، في حين كانت الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيّر فرع الشهادة ولمصلحة الفرع الأدبي،

كما كانت الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيّر المستوى الدراسي المستوى الدراسي، لمصلحة طلبة المرحلة الثانية. (شيخ محمد،2023،ص1)

أمّا دراسةبريلون(2018) فقد توصلت الدراسة إلى أنّ الطلاب أظهروا فهمًا جيدًا لأهمية الشراكة لكنهم أشاروا إلى نقص في التكوين، خاصة لدى طلاب التعليم الابتدائي،ووجود فجوات معرفية حول أدوار كل مهنة (مثل: خلط بعض طلاب التعليم بين التخاطب والدعم المدرسي). اقترح المشاركون تحسين التكوين عبر دمج بعض المساقات بين التخصصين أو زيادة تدخلات المختصين في البرامج التعليمية.

ماهر قاسم (2025) توصلت الدراسة إلى أنّ أهم مشكلات التدريس في التعليم العالي، هي: اتباع أسلوب التلقين.المادة النظرية كشفة مقارنة بالمادة العلمية. ضعف في التكوين التكنلوجي لأعضاء هيئة التديس. معايير التقييم لا تراعي الفروق الفردية. التكنولوجيا مفيدة للتدريس على أن تكون مكملا لا بديلا له.

وتوصلت دراسة بعيسى (2023) درجة كفاءة المختص الأرطوفوني الممارس في ولاية سطيف منخفضة في عملية التشخيص ،متوسطة في العلاج والإرشاد والممارسة المهنيّة من وجهة نظر مسؤوله. وكشفت الدراسة أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفاءات لدى المختصين من وجهة نظر مسؤوليهم تعزى لمتغيّر الأقدمية في العمل.

وتوصلت دراسة بعيسى (2022أ) إلى نتيجة مفادها لا تستجيب عناصر مقرر تكوين اختصاص الارطفونيا بجامعة سطيف 2 لمعايير التكوين العالمية في الاختصاص، كما أنه لا تبني مواد المقرر مهارات المختص الارطفوني في الارشاد، التقييم والعالج.

الربط بين الدراسات:

ركزت الدراسة الحالية على إتّجاهات طلبة الأرطفونيا نحو تخصصهم الأكاديمي وذلك عبر استخدام مقياس معدّ خصيصا لهذا الغرض كأداة للبحث وهو الأمر الذي اشتركت فيه دراستنا

الحالية مع جلّ الدراسات السابقة التي تم اعتمادها حيث استخدمت كلها استبانة، غير أنّ التسمية قد اختلفت من دراسة لأخرى فسميت الأداة تارة مقياس وتارة سميت استمارة أسئلة وتارة أخرى سميت استبانة. حيث أنّ أداة البحث الحالي استمارة أسئلة موزعة على أربعة محاور أساسية هي الإتجاه نحو دوافع الطلبة وراء اختبار التخصص، الإتجاه نحو مكانة التخصص في الحياة، الإتجاه نحو المقاييس المدرّسة في التخصص والإتجاه نحو الآفاق المهنية للتخصص.

اتفقت دراستا Chalabi (2024) و شلابي (2024) من حيث الموضوع في تناول نفس المتغيّر الرئيس والذي هو إتجاهات طلبة الأرطفونيا نحو تخصصهم الأكاديمي، الموضوع نفسه الذي تناولته الدراسة الحالية.

بينما اتفقت كل من دراسة شيخ محمد (2023) ،ودراسة قاضي وإسماعيني (2023) ،ودراسة بلهواري 2021 ودراسة عيّاط والعيدي 2021 مع الدراسة الحالية في الموضوع حيث تناولت كلها إتجاهات الطلبة نحو التخصص. وتناولت دراسة بارك وسونج هان (2022) تأثير مجموعة من المتغيّرات على مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة تخصص علاج اللغة والتخاطب والذي يشترك والمحور الأول والثاني من استبانة الدراسة.

في حين اتفقت دراسة بوسري وصيفور (2018) مع دراستنا الحالية في أنّ الأولى درست اتّجاهات الطلبة نحو المهنة ما يتفق والمحور الأخير من مقياس الدراسة الحالية والتي اتفقت معها دراسة بريلون (2017)، ودراسة بعيسى (2023) التي قيمت الكفاءة المهنية.

بينما درست كل من دراسة ماهر قاسم (2025) ودراسة أوبتن (2006) إتجاهات الطلبة نحو التدريس ودراسة بعيسى (2022أ) وبعيسى (2022ب) التكوين الجامعي المعوقات ومطابقته لمعايير التكوين العالمي ما يتفق مع المحور الثالث من مقياس الدراسة الحالية.

أمّا بالحديث عن المشاركين في الدراسة فقد تباينت الدراسات من حيث أعداد المشاركين فيها، حيث يمكننا توزيع الدراسات على ثلاث فئات:

الأولى الدراسات التي عدد المشاركين فيها أقّل من 100 فرد وهي: دراسة ماهر قاسم (2025) بمشاركي بلغ عددهم 28 طالبا، دراسة بعيسى (2023) بعدد مشاركين بلغ 50 مشاركا، دراسة ديدي ودمانة بطلبة عددهم 82 طالبا، دراسة بوسري وصيفوري (2018) بمشاركة 60 طالبا، وأخيرا دراسة أويتن (2006) التي بلغ عدد المشاركين فيها 48 طالبا.

الفئة الثانية وهي الدراسات التي كان عدد مشاركيها أكبر من 100 فرد: دراستا شلابي (2024) بمشاركين بلغ عددهم 101 طالبا لكل دراسة، دراسة قاضي وإسماعيلي (2023) بعدد 124 طالبا مشاركا، دراسة عيّاط والعيدي ب150 مشتركا، دراسة بعيسى 2022ب بعدد مشاركين 221، بارك وسونغ هان (2022) بمشاركين بلغ عددهم 169 طالبا، وأخيرا دراسة بلهواري (2021) أين بلغ عدد المشاركين 130طالبا.

والفئة الثالثة والأخيرة الدراسات التي فاق عدد المشاركين فيها 600 طالبا والتي كانت دراسة شيخ محمد (2023) التي بلغ عدد المشاركين فيها 617 طالبا ودراسة بريلون (2018) التي قدّر عدد المشاركين فيها ب934 طالبا.

والدراسة الفريدة هي دراسة بعيسى (2022أ) التي لم يشارك فيها أحد لأنّها اعتمدت تحليل المحتوى.

وإذا أردنا تصنيف الدراسة الحالية معهم فيمكننا وضعها في الفئة الاولى فئة الدراسات التي عدد المشاركين فيها كان أقل من 100 طالبا إذ كان عددهم في دراستنا الحالية 99 طالبا.

إنطلاقا ممّا سبق يمكننا القول أنّ الدراسة الحالية رغم اشتراكها مع الدراسات السابقة بأنّها تناولت الإتّجاهات نحو التخصص الأكاديمي واستخدامها أداة مشابهة لكثير ممّا تم استخدامه، غير أنّها تفرّدت بتركيزها على تخصص وطلبة الأرطفونيا تحديدا ودون أيّ متغيّرات مصاحبة، وهو الامر الذي لم يركز عليه بشكل كاف في الدراسات السابقة، ما يجعل الدراسة الحالية قد قامت بسدّ فجوة بحثية حقيقة. وبمشاركة عدد معتبر من طلبة تخصص الأرطفونيا (99من أصل120) والذين كانوا موزعين على مستويات التخصص المختلفة يعزّز من قوة النتائج

وقابليتها للتعميم ضمن نطاق الدراسة. كما أنّ توزع محاور المقياس المعتمد على جوانب: دوافع الاختيار،المكانة في الحياة، المقاييس المدّرسة، والآفاق المهنية قد تجعل الدراسة الحالية أكثر عمقا من سابقاتها ممن اكتفت بمحور أو اثنين فقط.

الطريقة

Method

تمهيد: سنقوم في هذا الفصل بالإجابة على السؤال :"كيف؟" " ? How" وذلك من خلال بيان نوع الدراسة وتصميمها ثم بيان حدود الدراسة، ثم المشاركين في البحث بتفصيل في مجتمع الدراسة وعدد المشاركين فيها وخصائصهم وطريقة اختيارهم، ثم الأدوات والإجراءات المستخدمة فيها، ثم بيان طرق التحليل بتفصيل الإحصاءات المستخدمة والبرامج التي تمّ اعتمادها.

نوع الدراسة: وصفية

تمّ اختيار المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة الموضوع وذّلك من حيث متغيّراته وطبيعة تناوله.

يعتبر المنهج الوصفي "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسريها". (المحمودي، 2019، ص46)

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تمّ إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 18أفريل إلى 11ماي من السنة الجامعية 2025/2024.

الحدود المكانية: قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بكليّة العلوم الإجتماعية بجامعة عمّار ثليجي بمدينة الأغواط.

المشاركون في الدراسة:

مجتمع البحث: تمت الدراسة على طلبة تخصص الأرطفونيا في جامعة الأغواط بجميع مستوياتهم والمسجلين في السنة الجامعية 2025/2024، والذين يبلغ عددهم 122 طالبا.

جدول رقم 02: يمثّل مجتمع الدراسة وتوزيعهم حسب المستويات

المستويات الدراسية	المجموع لكل مستوى
ثانية ليسانس	25
ثالثة ليسانس	48
أولى ماستر	27
ثانية ماستر	22
المجموع الكلّي	122

يمثّل الجدول (02) توزيع مجتمع الدراسة حسب المستويات ثم المجموع الكليّ. بحيث نجد أنّ عدد طلبة السنة ثانية ليسانس 25 طالبا، وطلبة ثالثة ليسانس عددهم 48 طالبا، و27 طالبا لأولى ماستر وأخيرا 22 طالبا للسنة الثانية ماستر، يكون بذلك مجموعهم الكليّ 122 طالبا.

عدد المشاركين في الدراسة:

بلغ عدد المشاركين في هذه الدراسة 99 طالبا وطالبة مسجلين في تخصص الأرطفونيا للسنة الجامعية 2025/2024 من المستويات الأربع (ثانية وثالثة ليسانس أرطفونيا، أولى وثانية ماستر أمراض اللغة والتواصل). 23 طالبا لم يشاركوا إمّا لغيابهم فتة إجراء الدراسة أو أنّ الرابط لم يصل لهم أو أنهم امتنعوا عن المشاركة.

خصائص المشاركين في الدراسة:

جدول رقم 03: يمثّل خصائص المشاركين في الدراسة:

المستويات الدراسية	عدد الإناث	عدد الذكور	المجموع لكل مستوى
ثانية ليسانس	20	3	23
ثالثة ليسانس	40	0	40
أولى ماستر	12	1	13
ثانية ماستر	22	1	23
المجموع الكلّي	94	5	99

يمثّل الجدول (03) خصائص المشاركين في الدراسة ذلك ببيان توزيعهم على المستويات وحسب الجنس، فنجد أنّه شارك في الدراسة من السنة الثانية ليسانس 20 طالبة و3 طلاب بما مجموعه 23 طالبا، ومن السنة الثالثة ليسانس شارك 40 طالبة في الدراسة بينما لم نسجل أيّ مشاركات من طرف الطلّاب الذكور فيصبح المجموع 40 طالبة، وشارك من السنة الأولى ماستر 12 طالبة و طالب واحد بمجموع 13 طالبا، وأمّا السنة الثانية ماستر فكان عدد الطالبات المشاركات 22 على خلاف الطلبة الذين شارك منهم طالب واحد ليصبح المجموع 23 طالبا. وعليه يكون العدد الإجمالي للمشاركين الإناث 94 طالبة وعدد الذكور 5 طلاب بمجموع 99 مشاركا.

الشكل رقم 01: يمثّل التوزيع النسبي للمشاركين

يمثّل الشكل (01) دائرة نسبية توضّح نسب توزيع المشاركين في الدراسة حسب المستوى، إذ كانت النسبة الاكبر للمشاركين 40,4% من السنة الثالثة ليسانس، تليها السنة الثانية ليسانس بنسبة مشاركة بلغت 23،2% تتساوى ونسبة المشاركة من السنة الثانية ماستر، وأخيرا السنة الأولى ماستر بنسبة مشاركة بلغت 13،1%.

طريقة اختيار المشاركين في البحث:

تمّ اختيار المشاركين في البحث عن طريق: الحصر الشامل.

تمّ اعتماد الحرص الشامل لأنّ المشاركين تمثلو في جميع طلبة تخصص الأرطفونيا.

الأدوات و الإجراءات:

الأداة المستخدمة:

تم الاستعانة بمقياس إتجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطفونيا المعدّ من قبل الأستاذة شلابي سهيلة. حيث قامت بإعداده لقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص ويشمل 47 بندا، نميز منها

25 بندا إيجابيا و 22 بندا سالبا، وقد تم الإعتماد في بناءه على طريقة ليكرت (Likert Scale) ذو التدريج الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة). ويحتوي على أربعة أبعاد ولكل منها ثلاث مكونات وهي المكون المعرفي، والمكون الوجداني والمكون السلوكي.وتم حساب صدق المقياس بعرضه في صورته الأولية على (10) أساتذة، وتمت الموافقة بنسبة 92,45% لاعتماده في الدراسة حيث كانت الصيغة الأولية تحتوي على 51 بندا، وبعد حساب الصدق الداخلي تم حذف أربعة بنود و احتوى الاستبيان في شكله النهائي على مجموع (47) فقرة تقيسه، وبعدها تم حساب الصدق الداخلي وبينت نتائج الإرتباط إلى أن معاملات اتساقات بنود المقياس دالة عند مستوى 0,01 و0,05، ماعدا معاملات اتساق البنود (39، 38، 30، 12) لم تكن دالة فتم حذفهم. وفي الخطوة الموالية قامت الباحثة شلابي بحساب ثبات المقياس عن طريق استخدام ألفا كرومباخ الذي يساوي (0.88) وهيقيمة عالية ومقبولة لإعتماد المقياس بالإضافة إلى استخدام طريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمة معامل الثبات (0.78). (شلابي، 2024، ص189)

إجراءات جمع البيانات:

قامت الباحثة بتحويل المقياس إلى نسخة الكترونية على(**google formes**) وحولت رابطه إلى رمز **QR** يقوم الطلبة بمسحه بهواتفهم والإجابة على المقياس.

ثم تم توزيع النسخة على الطلبة في مختلف مستويات التخصص بحضور الباحثة وذلك خلال الحصص النظامية للطلبة وبحضور أستاذ المقياس المدرّس خلال تلك الحصة والطلبة الغائبون عن الحصص تم إرسال الرابط والرمز **QR** لهم في مجموعات الدفعات الخاصة بهم عن طريق مسؤول الفوج أو الأستاذ المشرف على المجموعة، وتم الحصول على108 نموذج إجابة ثم أغلقت استمارة المقياس. بعد تفريغ بيانتها وحذف النماذج المكرّرة تم الحصول على 99 نموذج

إجابة. النماذج التي تم حذفها كانت نماذج مرسلة مرات عديدة من قبل نفس الطالب فقامت الباحثة بالابقاء على اول نموذج تم الحصول عليه وحذف الموالين.

بعد تفريغ الاستمارة على برنامج **Excel** وترتيب المعطيات حسب الأسماء أبجديا و حذف المكرّر منها، قامت الباحثة بحذف الأعمدة التي تحتوي تاريخ الإجابة والمعلومات الشخصية ما عدا الإسم واللقب وأبقت بذلك على أعمدة الأسئلة والإجابات فقط. ثم قامت بترميزها ومعالجتها إحصائيا ببرنامج **SPSS 26.**

أمّا بالنسبة للبنود السالبة فقد تمّ عكس ترميزها خلال تبويب وترميز البيانات ليسهل معالجتها إحصائيا فيما بعد.

طرق التحليل:

الإحصاءات المستخدمة: النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، المتوسط الفرضي، إختبار T لعيّنة واحدة.

النتائج

Results

تمهيد: سيتم من خلال هذا الفصل عرض النتائج التي تمّ الوصول إليها بعد المعالجة الاحصائية للبيانات وذلك حسب الفرضيات التي بني عليها هذا البحث.

عرض النتائج:

عرض نتائج الفرضية الأساسية:

تنص الفرضية الأساسية على أنّ: "إتجاهات طلبة الأرطفونيا–عينة الدراسة– إيجابية نحو تخصصهم الأكاديمي".

جدول رقم04: يبيّن نتائج إتّجاهات الطلبة نحو التخصص

المتغيّر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة T	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الإتجاهات نحو تخصص الأرطفونيا	99	172.25	13.74	141	31,25	22،63	98	0.000	0.01

نلاحظ أنّ المتوسط الحسابي أكثر من المتوسط الفرضي حيث قدّر الفرق بينهما ب 31,25 وهو فرق إيجابي إذ أنّ قيمة T قدّرت ب22،63 وهي قيمة دالة عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0,01 ممّا يعني أنّ الإتجاهات نحو التخصص إيجابية ومنه تحقق الفرضية الرئيسة.

عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

التي تنص على أنّ: "إتجاهات طلبة الأرطفونيا–عينة الدراسة– إيجابية نحو اختيار التخصص".

جدول رقم05: يبيّن نتائج إتّجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص

المتغيّر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة T	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الإتجاهات نحو إختيار التخصص	99	47.64	5.71	39	8،64	15،04	98	0.000	0.01

نلاحظ أنّ المتوسط الحسابي أكثر من المتوسط الفرضي حيث قدّر الفرق بينهما ب 8،64 وهو فرق إيجابي إذ أنّ قيمة T قدّرت ب15،04 وهي قيمة دالة عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0,01 ممّا يعني أنّ الإتجاهات نحو اختيار التخصص إيجابية ومنه تحقق الفرضية الفرعية الأولى.

عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

والتي تنص على أنّ:"إتجاهات طلبة الأرطفونيا–عينة الدراسة– إيجابية نحو مكانة التخصص في الحياة".

جدول رقم06: يبيّن نتائج إتّجاهات الطلبة نحو مكانة التخصص

المتغيّر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة T	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الإتجاهات نحو مكانة التخصص	99	52،28	4،71	39	13،28	28،04	98	0.000	0.01

نلاحظ أنّ المتوسط الحسابي أكثر من المتوسط الفرضي حيث قدّر الفرق بينهما ب 13،28 وهو فرق إيجابي إذ أنّ قيمة T قدّرت ب28،04 وهي قيمة دالة عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0,01 ممّا يعني أنّ الإتجاهات نحو مكانة التخصص إيجابية ومنه تحقق الفرضية الفرعية الثانية.

عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنصّ على أنّ:" إتجاهات طلبة الأرطفونيا–عينة الدراسة– إيجابية نحو المقاييس المدرّسة في التخصص".

جدول رقم 07:يبيّن نتائج إتجاهات الطلبة نحو المقاييس المدرّسة

المتغيّر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة T	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الإتجاهات نحو المقاييس المدرّسة:	99	33،29	4،16	30	3،29	7،87	98	0.000	0.01

نلاحظ أنّ المتوسط الحسابي أكثر من المتوسط الفرضي حيث قدّر الفرق بينهما ب 3،29 وهو فرق إيجابي إذ أنّ قيمة T قدّرت ب 7،87 وهي قيمة دالة عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0,01 ممّا يعني أنّ الإتجاهات نحو المقاييس المدرّسة في التخصص إيجابية ومنه تحقق الفرضية الفرعية الثالثة.

عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

والتي تنص على أنّ: "إتجاهات طلبة الأرطفونيا–عينة الدراسة– إيجابية نحو الآفاق المهنية للتخصص".

جدول رقم08: يبيّن نتائج إتّجاهات الطلبة نحو الآفاق المهنية

المتغيّر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة T	درجة الحريّة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الإتجاهات نحو الآفاق المهنية	99	39،03	4،14	33	6،03	14،47	98	0.000	0.01

نلاحظ أنّ المتوسط الحسابي أكثر من المتوسط الفرضي حيث قدّر الفرق بينهما ب6،03 وهو فرق إيجابي إذ أنّ قيمة T قدّرت ب14،47 وهي قيمة دالة عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0,01 ممّا يعني أنّ الإتجاهات نحو الآفاق المهنية للتخصص إيجابية ومنه تحقق الفرضية الفرعية الرابعة.

مناقشة النتائج
Discussion

تمهيد: سنقوم في هذا الفصل بمحاولة الإجابة عن التساؤل:" ماذا تعني هذه النتائج؟" وذلك من خلال تلخيص النتائج المتعلقة بكل فرضية على حدا ثم تفسير نتائجها وربطها بالأبحاث الأخرى على سبيل المقارنة و التفسير، ثم مناقشة عيوب الدراسة بذكر العوامل المؤثرة عليها والتحديّات التي واجهت الباحثة خلال إنجاز البحث.

1.تفسير ومناقشة النتائج:

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأساسية:

تنصّ الفرضية الأساسية على أنّ: "**إتجاهات طلبة الأرطفونيا–عيّنة الدراسة– إيجابية نحو تخصصهم الأكاديمي**".

لاختبار هذه الفرضية تم معالجة النتائج المتحصل عليها بعد التطبيق على المشاركين في البحث والذين كان قوامهم 99 تمت معالجتها ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط الفرضي، واختبارT لعيّنة واحدة والنتائج بعد المعالجة مبيّنة في الجدول رقم (04) و الذي توصلنا من خلاله إلى تحقق الفرضية العامّة، أي أنّ طلبة تخصص الأرطفونيا–عيّنة الدراسة– يتميزون بإتجاهات إيجابية نحو تخصصهم الأكاديمي.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شلابي (2024) وتحديدا مع نتائج الفرضية الثانية والتي نصت على أنّه:"يتميّز طلبة السنة الثالثة بإتّجاهات إيجابية نحو تخصصهم الأكاديمي والتي تحققت ورجع تفسيرها إلى أنّ إلتحاق الطلبة بتخصص الأرطفونيا كان عن قناعة ورغبة مما يدل على وعيهم به، كما أنهم أكثر إدراكا لقيمته وأهميته في حياتهم العلمية والمهنية، بالإضافة إلى إتاحة فرصة التدريب الميداني من خلال التربصات والخرجات الميدانية التي يقوم بها الطلبة، الأمر الذي جعلهم يبدون توجها إيجابيا نحوه.

وترى الباحثة أن توفر فرص العمل الممنوحة للطلبة الخريجين لها دور كذلك، فهذا التخصص يعتبر من التخصصات التي يتوفر لها فرص جيدة في سوق العمل، وهو ما يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في الممارسة العيادية الأرطفونية في المستقبل.

كذلك اتفقت نتائج الدراسة التالية مع نتائج دراسة بلهواري (2021) والتي توصلت إلى أنّ طلبة علم النفس (عيّنة الدراسة) يتمتعون بإتّجاه إيجابي نحو تخصصهم الأكاديمي، الأمر الذي فسرته بوعي الطلبة بأهميّة التخصص. في نفس السياق وجد كل من عيّاط والعيدي (2021) في دراستهم أنّ إتّجاهات طلبة السنة الثانية علم النفس إيجابية نحو تخصصهم، حيث أرجعوه إلى الآفاق المهنية المفتوحة في كل المجالات. في نفس السياق وجدت ديدي ودمانة (2020) أنّ إتجاهات طلبة الأرطفونيا نحو التخصص إيجابية، ففسرتاه بتحقق الفرضيتين الفرعيتين الأولى والثانية بما يفيد أنّ الطلبة راضون عن نوعية التكوين في التخصص وعن الآفاق المهنية فيه لحداثته ووجود فرص العمل فيه.

في حين اختلفت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج كل من دراسة شيخ محمد (2023) التي توصلت إلى أنّ نتائج إتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو تخصصهم الأكاديمي كانت متوسطة ما يعني أنّ الاتجاهات فعليا لم تأخذ شكلا واضحا وأنّ الحياد كان غالبا على الإجابات، حيث أنّ محورا واحدا فقط كان موجبا من أصل أربع محاور. وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى أساليب التدريس التقليدية وأساليب التقييم التي تركز على الجانب المعرفي فقط، وقد تعود لمكانة التخصص في سوق العمل إذ أنّه لم يحضى بمكانة قوية بعد، بالإضافة لأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو التخصص تعود لمتغيّر الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التخصص يعود لمتغيّر فرع الثانوية العامة لصالح الأدبيين.

على النقيض من الدراسة السابقة توصلت دراسة قاضي واسماعيني (2023) إلى أنّ إتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس سلبية ما يعكس عدم رضا الطلبة عن التخصص والذي يعود

إلى ضعف التوجيه الجامعي الذي أصبح عبارة عن عملية آلية لملء المقاعد البيداغوجية لا تراعى فيها ميولات الطلبة بسبب أعداد الطلبة الكبير.

يجدر الإشارة إلى أنّ هذه النتائج المتضاربة ما بين الإتّجاه السلبي والإيجابي والحيادي قد تتعلق بكون الاتجاه في حد ذاته قد تحكمه عوامل ذاتية، كما قد يكون للأدوات المستخدمة دور في مدى دقة النتائج ويضاف إلى ما سبق أيضا البيئة والنظرة الاجتماعية للتخصص.

وعليه يمكن أن تفسّر النتيجة الإيجابية المتحصل عليها في هذه الدراسة بأنّ الطلبة توجّهوا عن رغبة ذاتية وربما اقتناع بأهمية التخصص في ظل ما يظهر من تنامي الاهتمام بالصحة والسعي لتطوير قطاعها، وقد يبدو من النتائج أنهم راضون عموما عن التخصص من جانب التكوين حيث قد يجدونه ملمّا ومرضيا لفضولهم العلمي بما يتّفق وقدراتهم وأنهم وجدوا فيه ما توقعوا من الانخراط المبكّر في الميدان من خلال الأعمال الموجهة مثلا، وكذلك قد يمكن القول أنّهم يرون له آفاقا مهنية وفرصا متاحة يجب استغلالها لحداثة التخصص في الجامعة وفي سوق العمل في ظل تزايد الحالات المرضية التي يمكن أن يتكفل بها الأخصائي الأرطفوني كاضطرابات اللغة المكتوبة والحبسة واضطرابات الصوت وغيرها.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

تنصّ الفرضية الفرعية الأولى على أنّه: "**إتجاهات طلبة الأرطفونيا–عينة الدراسة– إيجابية نحو دافع اختيار التخصص**".

لاختبار هذه الفرضية تم معالجة النتائج المتحصل عليها بعد التطبيق على المشاركين في البحث والذين كان قوامهم 99 تمت معالجتها ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط الفرضي، واختبارT لعيّنة واحدة والنتائج بعد المعالجة مبيّنة في الجدول رقم (05) و الذي

توصلنا من خلاله إلى تحقق الفرضية الفرعية الأولى، وعليه فإنّه لدى طلبة الأرطفونيا–عيّنة الدراسة– إتّجاهات إيجابية نحو دافع اختيار التخصص.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية في هذه النقطة مع دراسة عيّاط والعيدي (2021) التي توصلت إلى وجود فروق في الاتجاهات بين الجنسين لصالح الإناث، ذلك أنّ اختيارها لتخصص علم النفس يفتح لها مجالات واسعة في العمل كالتربية والتعليم والصحة العمومية، كما دلت النتائج على وجود فروق بين الموجهين برغبة والموجهين بدون رغبة في الاتّجاه نحو تخصص علم النفس لصالح الموجهين برغبة، وهنا يمكن القول بأن احترام اختيار الطالب ورغبته في التخصص المطلوب تعتبر حافزا ودافعا له للعمل أكثر للحصول على نتائج جد مرضية، كما توجد فروق في الاتجاهات نحو تخصص علم النفس باختلاف الشعبة في الثانوية لصالح الأدبيين التيقد تفسر نتيجة هذه الفرضية على أن الأغلبية السائدة هم ذوو التخصص الأدبي وهذا حسب توجيه معدل الباكالوريا وهو ما لوحظ في المجتمع الأصلي حسب الدراسة ذاتها.

وعليه يمكن أن تفسر نتائج الفرضية الفرعية الأولى المتحصل عليها بعزوها إلى حداثة التخصص في جامعة الأغواط، الأمر الذي يدفع الطلبة لاختياره ويجعل حتى طلبة الولايات المجاورة يتوجهون إلى الجامعة المعنية لمزاولة دراستهم سواء في مرحلة الليسانس و/أو الماستر. وقد يكون مقياس مدخل إلى الأرطفونيا المبرمج في الجذع المشترك دافعا كذلك يتيح للطالب تكوين صورة واضحة عن التخصص منذ بداية تكوينه الجامعي وعمّا يمكن أن يدرس فيه خلال السنوات القادمة من التكوين، وبالتالي اختياره عن قناعة أو فضول، خاصة إذا ما تعلق الأمر بحالات مرضية يعاني منها الطلبة أنفسهم أو أحد المقربين منهم. كما قد يكون من بين الدوافع التي تحرك الإتجاهات الايجابية نحو اختيار التخصص هو الجانب المادي المتمثل في الرغبة في الاستثمار في مشاريع مثل العيادات الخاصة ورياض الأطفال لما لهذه المهنة من استشرافات واعدة.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

تنصّ الفرضية الفرعية الثانية على أنّه: "**إتجاهات طلبة الأرطفونيا–عينة الدراسة– إيجابية نحو مكانة التخصص في الحياة**".

لاختبار هذه الفرضية تم معالجة النتائج المتحصل عليها بعد التطبيق على المشاركين في البحث والذين كان قوامهم 99 تمت معالجتها ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss وذلك باستخدام الأساليب الاحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط الفرضي، واختبارT لعيّنة واحدة والنتائج بعد المعالجة مبيّنة في الجدول رقم(06) و الذي توصلنا من خلاله إلى تحقق الفرضية الفرعية الثانية ومنه فإنّ إتّجاهات الطلبة –عيّنة الدراسة– نحو مكانة التخصص إيجابية.

اتفقت نتائج هذه الفرضية مع ما توصلت إليه دراسة شيخ محمد (2023) الذي وجد أنّ الاتجاهات إيجابية نحو أهمية التخصص، والذي قد يعزى في رأيه إلى أنّ طلبة تخصص علم النفس قد التحقوا بدراسة هذا التخصص نظرا لوعيهم بأهميته ودوره في المساعدة في فهم السلوك الإنساني وتفسيره، ورأى كذلك أنّ هذه النتيجة تعكس إيمان الطلبة بأهمية هذا الاختصاص في المجتمع السوري خاصة في الوقت الراهن الذي ترتفع فيه نسب المشكلات النفسية الضاغطة على أفراد المجتمع نتيجة ضغوط الحياة المتعددة.

وفي دراستنا الحالية يمكن أن نفسّر النتائج المتحصل عليها على أنّ الطلبة لديهم درجة من الوعي بأهميّة التخصص في الحياة ما يعكس اختيارهم للتخصص رغم أنّ معدل التوجيه عالي مقارنة بالتخصصات الأخرى وذلك بسبب محدودية عدد المقاعد البيداغوجية ونقص التأطير. كما أنّ لتوقعات الطلبة حول متطلبات التكوين اللازمة دور في ذلك فهي تغذي رغبتهم في الحصول على ملمح اجتماعي يقترب إلى كل ما هو في المجال الطبي والصحي. وقد تعكس كذلك النتائج الحالية اطّلاعهم على الواقع الاجتماعي ومعرفتهم باحتياجاته وسعيهم للمساهمة في تقديم الخدمات في المجال الأرطفوني لذوي الاحتياجات الخاصة وحالات اضطرابات

التخاطب، ومثال ذلك انتشار العيادات الخاصة في السنوات الأخيرة بربوع المدينة وبعض الولايات المجاورة، إضافة إلى تعداد الأخصائيين العاملين في القطاع العام الذي تزايد منذ 2017 أين تمّ فتح مجال التوظيف في قطاع الصحة.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

تنصّ الفرضية الفرعية الثالثة على أنّه: "**إتجاهات طلبة الأرطفونيا–عينة الدراسة– إيجابية نحو المقاييس المدرّسة في التخصص**".

لاختبار هذه الفرضية تم معالجة النتائج المتحصل عليها بعد التطبيق على المشاركين في البحث والذين كان قوامهم 99 تمت معالجتها ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط الفرضي، واختبارT لعيّنة واحدة والنتائج بعد المعالجة مبيّنة في الجدول رقم (07) و الذي توصلنا من خلاله إلى تحقق الفرضية الفرعية الثالثة ومنه فإنّ إتجاهات طلبة الأرطفونيا تجاه المقاييس المدرّسة في التخصص إيجابية.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بعيسى (2022أ) التي مفادها أنّه لا تستجيب عناصر مقرر تكوين اختصاص الأرطفونيا بجامعة سطيف2 لمعايير التكوين العالمية في الاختصاص، حيث أنّ المواد المبرمجة لا تبني –على حد تعبير بعيسى– مهارات المختص الأرطفوني في الإرشاد، التقييم والعلاج، ويعود ذلك لكون أهداف التكوين غير محددة بوضوح وتفصيل ما يجعل ملمح الخروج غير واضحا. كذلك لم يحتوي مقرر التكوين المعمول به على دعائم التكوين التالية: مجسمات، دعائم بصرية، اختبارات أرطفونية، بل احتوى فقط على الوسائل التكنولوجية والمراجع. كما يفتقر مقرر التكوين للمواد التطبيقية (TP) ويقتصر فقط على التكوين النظري في التخصص، حيث تضمنت طرائق التكوين المحاضرات والأعمال الموجهة (TD) فقط.

وجدت دراسة بعيسى (2022ب) أنّ درجة الرضا عن التكوين لدى خريج تخصص الأرطفونيا بجامعة سطيف 2 منخفضة والذي فسرته على أنّه يعود إلى اعتماد الأعمال الموجهة البحوث النظرية بشكل أساسي ، وتكرار بعض المعارف بين مرحلتي الليسانس والماستر ومحدودية المدة الزمنية للتربص الميداني.

ويمكن تفسير الإتّجاه الإيجابي لعينة الدراسة في ما يتعلق بالمقاييس المدرسة بطبيعة المواد ذات العلاقة المباشرة بتخصص الأرطفونيا البحت مثل: مقياس اضطرابات اللغة الشفوية، ومقياس الحبسة، وأيضا مقياس اضطرابات الصوت، كما نجد مقاييس تتعلق بالمجالات العلمية القريبة من الأرطفونيا مثل علم النفس المرضي والتربية الخاصة واللسانيات ومثال ذلك كل من مقياس التشريح وفيزيولوجية الجهاز السمعي والصوتي ومقياس الاضطرابات النمائية الشاملة ومقياس اضطرابات اللغة عند ذوي الاحتياجات الخاصة والفونولوجيا.

وكذلك يمكن تفسيرها من خلال ديناميكية التكوين في كلية العلوم الإجتماعية بجامعة الأغواط حيث أنّ جلّ الأساتذة كانوا يشجعون الطلبة على النزول إلى الميدان والعمل مع الحالات واستخدام الأدوات والاختبارات الأرطفونية في مقاييس عدّة وبخاصة في الأعمال الموجهة، منها المقابلة العيادية، علم النفس العصبي، اضطرابات الصوت، علم النفس اللغوي، الاختبارات الأرطفونية ودراسة حالة. في هذا المجال كان لإنخراط عدد مهم من طلبة التخصص في النادي العلمي لكليّة العلوم الإجتماعية دورا هاما في الوصل بين الجانب النظري والميداني، الأمر الذي تيسر لهم من خلال المشاركة في خرجات ورحلات وتظاهرات علمية بإشراف اساتذة التخصص، والتي تمكّن الطالب من الاطّلاع على الجانب الميداني من التخصص والتمكّن منه أكثر، ومثال ذلك: الأيام الدراسية وخرجات التوعية والكشف المبكر على مستوى الابتدائيات، زيارات ميدانية للعيادات والمراكز والجمعيات بولاية الأغواط، ولاية غرداية والعاصمة. ومن جهة أخرى قد يكون لنوعية التقييم وإعداد الامتحانات دور في إيجابية الاتّجاهات نحو المقاييس لدى طلبة عيّنة الدراسة، حيث يعتمد أغلب الأساتذة في التخصص على تنويع أساليب تقييم الطلبة، ما يشجعهم على إنجاز أفضل الأعمال للحصول على النقاط.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

تنصّ الفرضية الفرعية الرابعة على أنّه: "**إتجاهات طلبة الأرطفونيا–عينة الدراسة– إيجابية نحو الآفاق المهنية للتخصص**".

لاختبار هذه الفرضية تم معالجة النتائج المتحصل عليها بعد التطبيق على المشاركين في البحث والذين كان قوامهم 99 تمت معالجتها ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss وذلك باستخدام الأساليب الاحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المتوسط الفرضي، واختبار T لعيّنة واحدة والنتائج بعد المعالجة مبيّنة في الجدول رقم (08) والذي توصلنا من خلاله إلى تحقق الفرضية الفرعية الرابعة ومنه فإنّ للطلبة إتّجاهات إيجابية نحو الآفاق المهنية للتخصص.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ديدي ودمانة 2020 التي توصلت إلى أنّ إتجاهات الطلبة عيّنة الدراسة نحو مهنة الأخصائي الأرطفوني إيجابية والتي قد يكون مردّها إلى الحاجة الاجتماعية إلى هذا التخصص أو المهنة بسبب تزايد الحالات التي تحتاج تدخل أرطفوني حيث تعاني من اضطرابات تواصلية بسبب الإعاقات السمعية والعقلية أو الأمراض أوالتشوهات.

على النقيض من ذلك توصلت دراسة بعيسى (2023) إلى أنّ درجة كفاءة المختص الأرطوفوني الممارس في ولاية سطيف منخفضة في عملية التشخيص الأمر الذي فسرته بعيسى حسب المختصين المسؤولين على أنه يعود لضعف التكوين الجامعي للمختص فيما يخص تطبيق واستعمال اختبارات الفحص والمقابلة، حيث لم يتدرب كثيرا عليها في فترة تمدرسه الجامعي، كما تكمن مشكلة التقييم عند المختص الأرطفوني في الأداة التي يستعملها في ذلك،إذ أنّ أغلب الأدوات المستخدمة غير مكيفة على البيئة الجزائرية. كما أنّ كفاءة المختص متوسطة في العلاج وذلك يعود لضعف التشخيص أصلا فالعلاج هو محصلة للتشخيص وعليه فعدم

تمكن المختص من تحديد الاضطراب وميكانيزماته حتما سوف يؤثر سلبا على عملية التخطيط للبرنامج العلاجي. أمّا الإرشاد والممارسة المهنيّة فمنخفضة كذلك من وجهة نظر المسؤول المباشر لأنّ المعلومات التي يملكها المختص حول الاضطرابات عامة وسطحية.

أمّا فيما يتعلق بالنتائج المتحصل عليها فيمكن أن تفسر بأنّها تخدم تعدد المجالات المهنية المتاحة لخريج الأرطفونيا، إذ يمكنه العمل في عيادة أو مركز أو روضة خاصة.و يمكن أيضا أن يتوظف الأخصائي الأرطفوني في القطاع العام في مؤسسات الدولة التابعة لوزارة التضامن مثل المراكز النفس بيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا ومدارس الأطفال المعاقين سمعيا، أو التابعة لوزارة الصحة إذ يتوظف في مراكز الصحة الجوارية وفي المستشفيات بالتحديد على مستوى مصلحة الأنف والأذن والحنجرة وطب وجراحة الأعصاب وبمصلحة طب الأطفال ومصلحة الطب العقلي والصحة المدرسية وغيرها. وهنا يجب التنويه إلى أهمية دور الأخصائي الأرطفوني في المؤسسات التابعة لقطاع التربية، والجدير بالذكر أنّ الأخصائي الأرطفونية غائب عن القطاع على الرغم مما له من أهمية بالغة في كشف وتشخيص وعلاج كل المشكلات والاضطرابات التواصلية وأيضا كل اضطرابات اللغة المكتوبة ولاسيّما تلك التي تمس القراءة والكتابة والحساب باعتبارها المهارات القاعدية في التعلّم.

ويشار إلى أنّه مؤخرا يلاحظ إقبال على هذه المهنة بهدف الهجرة إلى دول الخليج التي تستقطب الكفاءات الجزائرية، حيث يمكن تعداد حوالي 6 طلبة على الأقل من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط تخصص أرطفونيا يزاولون مهنهم في كل من قطر، سلطنة عمان والكويت. على غرار ذلك يمكن للطالب متابعة الدراسات العليا في مرحلة ما بعد التدرج أي الحصول على الدكتوراه وخوض غمار التدريس الجامعي أو العمل في مجال البحث العلمي.

2.عيوب الدراسة الحالية:

لم يتم توظيف البيانات الشخصية المدرجة في الجزء الاول من استمارة المقياس في تناول الموضوع كمتغيّرات وذلك نظرا لضيق الوقت (الجنس، الشعبة، المستوى..).

عدم تمكّن الطلبة من استخدام التقنيات المعتمدة في البحث (مسح Qr code والإجابة على استمارة المقياس الالكترونية وارسالها عبر Google form).

اضطرار الباحثة لإرسال الاستمارة الالكترونية عدّة مرات ولقاء الطلبة المشاركين في الدراسة لشرح مراحل الإجابة.

عدم فهم الطلبة لفكرة الاستمارة الالكترونية للمقياس والإجابة عليها إذ عاملها البعض على أنها تصويت على مسابقة ما فأرسلوا إجابات عدّة وكانت مختلفة أحيانا الأمر الذي أدّى إلى إلغاء المكررة منها.

تخوّف الطلبة من الإجابة على الاستمارة الالكترونية للمقياس بحجّة الخوف على معلوماتهم الشخصية إذ امتنع كثير منهم عن وضع أسمائهم بشكل صريح .

مواجهة بعض الصعوبات فيما يخص استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية.

خاتمة

conclusion

خاتمة:

وفي الختام يمكن القول أنّ اتّجاهات الطلبة نحو تخصصهم الجامعي من المؤشرات الأساسية التي تُعبّر عن مدى رضاهم عن التكوين الذي يتلقونه، ومدى توافقهم مع اختياراتهم الأكاديمية والمهنية المستقبلية.

ومن خلال هذه الدراسة، تم الوقوف على طبيعة اتجاهات طلبة الأرطفونيا بجامعة الأغواط التي اتّسمت بالإيجابية نحو تخصصهم الأكاديمي، وذلك في ضوء أربعة محاور رئيسية، أظهرت انسجاما في مواقف الطلبة بين الجوانب المختلفة للتخصص. كما كشفت نتائج الدراسة عن جوانب القوة في التكوين التي يمكن استغلالها أكثر وتثمينها سعيا لتحسين وتطوير التخصص من الناحية الأكاديمية والمهنيّة.

ومن هنا، تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها مساهمة علمية تُضاف إلى رصيد البحوث التي تهتم بتخصص الأرطفونيا، وتفتح المجال أمام دراسات أعمق وأشمل مستقبلا يمكنها التوسّع أكثر ووضع خطط عمليّة لإثراء هذا المجال.

التوصيات:

توصي الباحثة وتدعوا للاهتمام بهذا الجانب أكثر في البحوث العلمية في تخصص الأرطفونيا.

إجراء دراسات أوسع وأشمل على طلبة الأرطفونيا عبر الوطن لاعطاء نتائج أمكن للتعميم.

السعي في انجاز مقاييس لإتّجاهات الطلبة تكون أكثر عمقا وأوسع مجالا لإعطاء نتائج أكثر دقة وتحديدا.

استغلال نتائج الدراسة الحالية ومتابعة البحث على ضوئها في شكل دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى كالفروق بين المستويات والجنسين والفروق بين جامعات الشمال والجنوب والتنويع في العينات ما بين الطلبة والخريجين والأساتذة والممارسين.

المراجع

References

قائمة المراجع:

أمين، شيخ، محمد. (2023). إتجاهات طلبة قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق نحو تخصصهم الأكاديمي. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. 39*(2).

بعيسى، الزهراء. (2022أ). تقييم مطابقة مقرر تكوين تخصص الارطفونيا لمتطلبات ومعايير التكوين العالمي في الاختصاص(دراسة حالة جامعة سطيف 2). *مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية. 08*(01).

بعيسى، الزهراء. (2022ب). معوقات التكوين الجامعي للمختص الارطفوين من وجهة نظر طلبة وأساتذة الاختصاص دراسة حالة جامعة سطيف2. *مجلة أفاق للبحوث والدراسات. 05*(02).

بعيسى، الزهراء. (2023). تقييم كفاءة الأداء المهني لخريج تخصص الارطفونيا من جامعة سطيف. *مجلة مجتمع تربية العمل. 08*(01).

بلهواري، فاطمة. (2021). اتّجاهات طلبة علم النفس نحو تخصصهم الأكاديمي. *مجلة أبعاد. 8*(1).

بوسري، مصطفى، صيفوري، سليم. (2018). إتجاهات طلبة علوم التربية نحو مهنة التعليم في المرحلة الإبتدائية. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.25.*

ديدي، إبتسام، دمانة، أمال. (2020). *إتجاهات الطلبة نحو الممارسة الأرطفونية (دراسة ميدانية لعينة من طلبة الأرطفونيا في جامعة الأغواط).* مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في الأرطفونيا. علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا. جامعة عمّار ثليجي الأغواط.

ركزة، سميرة، جنان، أمين. (2018). *مدخل إلى الأرطفونيا* . جسور للنشر والتوزيع. الجزائر.

سبخاوي، خديجة، زاوي، دليلة. (2013). المختص الأرطفوني في الجزائر .*مجلة العلوم الاجتماعية*. *7*(2).

شلابي، سهيلة. (2024). *اتجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطفونيا وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة سنة ثالثة أرطفونيا* . *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*. *8*(2).

عبد السلام،محمد. (2020). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. مكتبة نور.

عويسي، عيسى، فرحات، نادية. (2023). *التكوين الجامعي الواقع والآفاق*. *مجلة البحوث والدراسات العلمية*.17(01). (1368).

عياط، أمين، عايشة، العيدي. (2021). اتجاهات طلبة الثانية علم النفس نحو تخصصهم بجامعة الأغواط. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي. 8(2).

قاضي، مراد، اسماعيلي، يامنة. (2023). إتجاهات طلبة جامعة تيارت نحو تخصص علم النفس– دراسة ميدانية لطلبة تخصص علم النفس بجامعة تيارت. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. 8(2).

المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). *مناهج البحث العلمي*. دار الكتب. صنعاء.

موانده، أشرف، الدين، بن قيراط، آية. (2023/2022). التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة 8 ماي –1945 قالمة–. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل. قسم علم الاجتماع. جامعة 8 ماي 1945.

نواني، حسين. (2018). الأرطفونيا واللّغة العربية. دار الخلدونية. الجزائر العاصمة.

BRULON, Aurélie . (2017/2018). Le partenariat entre professeurs des écoles et orthophonistes : État des lieux des connaissances et des représentations des futurs professionnels,. Unité de formation et de recherche de médecine et des techniques Médicales, Université De Nantes.

Chalabi, Souhila.(2024). The relationship between quality of life and the thirdYear speech therapy students' attitudes towards major. Psychology And Education. 61(1)

Hyun, Park, Dae, Sung, Han.(2022). The Effects of University Life Adjustment, Career Preparation Behavior, Learning Motivation on Major Satisfaction in Students Majoring in Speech-Language Therapy.Journal of speech-language&Hearing Disorders.31(3).

Qasem, Asma, Maher.(2025). Student Attitudes Towards Jordanian Universities - Reality and Expectations.Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) .9(2).

Upton, Dominic . (2006). Online Learning in Speech and Language Therapy: Student Performance and Attitudes. Education for Health.19(1).

ملاحق

إستبيانإتجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطفونيا

استمارة موجهة لطلبة تخصص الأرطفونيا في إطار إنجاز مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر أكاديميا تخصص أرطفونيا

زميلي الطالب نتمنى منك تسجيل جميع المعلومات المطلوبة، ثم قم بقراءة كل عبارة بتمعّن واختر الإجابة التي تنطبق عليك.مع ضرورة الاجابة على كل العبارات وشكرا

الإسم والقب:.....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ **العمر:**

المستوى: ثانية ليسانس ☐ ثالثة ليسانس ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

الحالة الاجتماعية: عازب ☐ متزوج ☐

سنة الحصول على الباكالوريا:

شعبة الباكالوريا: علوم ☐ أدب وفلسفة ☐ لغات أجنبية ☐ رياضيات ☐ تقني رياضي ☐

شهادة جامعية أخرى:

هل تزاول مهنة ما؟: نعم ☐ لا ☐ **ماهي:**

المجال أو القطاع المهني: **سنوات الخبرة المهنية:**

هل تعاني من حالة مرضية تستدعي تدخل أرطفوني: نعم ☐ لا ☐

أذكرها:

هل يعاني أحد من أقاربك من حالة مرضية تستدعي تدخل أرطفوني: نعم ☐ لا ☐

أذكرها:

الإتجاه نحو دوافع الطلبة وراء اختيار تخصص الأرطوفونيا						
الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أجد متعة في دراسة تخصص الأرطوفونيا.					
2	إلتحقت بتخصص الأرطوفونيا لأنّ لديّ رغبة في دراسة هذا التخصص.					
3	إلتحقت بهذا التخصص من أجل تحقيق طموحاتي.					
4	إن قرار توجيهي إلى تخصص الأرطوفونيا كان بناءا على اختياري.					
5	أرى أنني أحقق ذاتي في تخصص الأرطوفونيا.					
6	كان اختياري لتخصص الأرطوفونيا بمحض ارادتي دون تأثير الآخرين علي.					
7	يمنحني إلتحاقي بتخصص الأرطوفونيا فرصة للإبداع.					
8	كان اختياري للتخصص بناءا على امكانياتي الشخصية.					

9	كان اختياري للتخصص بناءا على متطلبات المهنة.					
10	إلتحقت بهذا التخصص لأن درجاتي لا تسمح لي بالدراسة في تخصص آخر.					
11	إلتحقت بهذا التخصص لأن أحد أفراد أسرتي يعمل في هذا المجال.					
12	إلتحقت بهذا التخصص بتوجيه من بعض زملائي.					
13	لدي من الاستعدادات ما يؤهلني لدراسة تخصص الأرطوفونيا.					
الاتجاه نحو مكانة تخصص الأرطوفونيافي الحياة						
1	تخصص الأرطوفونيا من العلوم المهمة في وقتنا الراهن.					
2	تلعب الأرطوفونيا دورا مهما في مساعدة الوالدين في التعامل مع أبنائهم.					
3	إنّ دراسة تخصص الأرطوفونيا ضرورة لحياتنا المهنية القادمة.					
4	أعتقد أن دراسة تخصص الأرطوفونيا يفتح آفاق أوسع أمام الطالب.					
5	تزيد دراسة تخصص الأرطوفونيا من الثقافة العامة للعاملين في المجال التعليمي.					
6	أجد أن تخصص الأرطوفونيا أقل أهمية من التخصصات الأخرى.					
7	اختياري لتخصص الأرطوفونيا يزيد من إحترام المجتمع لي.					
8	أحاول تغيير وجهة نظر الطلبة نحو تخصص الأرطوفونيا بتوضيح أهميتها في الحياة.					
9	إنّ دراسة تخصص الأرطوفونيا متعبة وغير مجدية.					
10	تخصص الأرطوفونيا يعكس مظهرا جيدا في المجتمع.					
11	يسمح تخصص الأرطوفونيا بتقديم خدمات كثيرة للمجتمع.					
12	إنّ تخصص الأرطوفونيا هو تخصص شامل يربط العديد من التخصصات.					
13	أنا راض على مواصلة الدراسات العليا في تخصص الأرطوفونيا.					
الاتجاه نحو المقاييس المدرسة في تخصص الأرطوفونيا						
1	المقاييس التي أدرسها تزيد من دافعيتي نحو الدراسة.					
2	المقاييس التي أدرسها تشمل جميع المعلومات في مجال تخصصي.					
3	أحب المقاييس التي أدرسها في تخصص الأرطوفونيا.					
4	المقاييس التي أدرسها في تخصص الأرطوفونيا لها قيمة علمية.					
5	أجد صعوبة في فهم المواد الدراسية في تخصص الأرطوفونيا.					
6	أغلبية المقاييس التي أدرسها في تخصص الأرطوفونيا مملة.					
7	إن المقاييس التي أدرسها في الأرطوفونيا لا تعكس الواقع المهني للأخصائي الأرطوفوني.					
8	المقاييس المقررة في تخصص الأرطوفونيا جد صعبة.					
9	مقاييس تخصص الأرطوفونيا تحتاج إلى زيادة في الساعات المعتمدة لها.					
10	مقاييس التخصص الذي أدرس فيه تتضمن معرفة سطحية					
الاتجاه نحو الآفاق المهنية لتخصص الأرطوفونيا						
1	تخصص الأرطوفونيا يضمن لي الوظيفة بعد التخرج.					

2	الوظائف المتاحة في تخصص الأرطوفونيا لا تناسبني.					
3	دراستي لهذا التخصص مضيعة للوقت لأنه لا يضمن لي منصب عمل في المستقبل.					
4	إنّ عملي كأخصائي أرطوفوني له مكانته في المجتمع.					
5	لو قدّر لي أن أختار بين مهن مختلفة، ما اخترت إلا أن أعمل كأخصائي أرطوفوني.					
6	أجد أن رصيدي المعرفي غير كاف لمواجهة ميدان العمل.					
7	يوفر تخصص الأرطوفونيا العديد من فرص العمل.					
8	أشعر بالإعتزاز لأنني سأعمل كأخصائي أرطوفوني في المستقبل.					
9	إن نظرة المجتمع الإيجابية لدور الأخصائي الأرطوفوني تشجعني على العمل في هذا الميدان.					
10	أفضل مهنة الأخصائي الأرطوفوني من غيرها من المهن الأخرى.					
11	عمل الأخصائي الأرطوفوني جدير بالإهتمام من قبل المسؤولين.					

الملحق رقم 02 : إستمارة المقياس الإلكترونية

اتجاهات الطلبة نحو تخصص الأرطفونيا

استمارة موجهة لطلبة تخصص الأرطفونيا بجميع مستوياته وذلك في إطار إنجاز مذكرة مكتلة لنيل شهادة الماستر أكاديميا تخصص أرطفونيا

* Indique une question obligatoire

البيانات الشخصية

نرجوا منكم الإجابة على الأسئلة التالية بشكل تام

ملاحق:

1. الإسم و اللقب

2. * الجنس

Une seule réponse possible.

- أنثى
- ذكر

3. * العمر

4. * المستوى الدراسي

Une seule réponse possible.

- ثانية ليسانس
- ثالثة ليسانس
- أولى ماستر
- ثانية ماستر

5. * الحالة الاجتماعية

Une seule réponse possible.

- أعزب
- متزوج

6. * سنة الحصول على الباكالوريا

7. شعبة الباكالوريا *

Une seule réponse possible.

- ( ) علوم تجريبية
- ( ) رياضيات
- ( ) تقني رياضي
- ( ) أدب وفلسفة
- ( ) لغات أجنبية
- ( ) تسيير واقتصاد

8. لديك شهادة جامعية أخرى *

Une seule réponse possible.

- ( ) نعم
- ( ) لا

9. أذكرها

_____

10. تزاول مهنة *

Une seule réponse possible.

- ( ) نعم
- ( ) لا

11. مجال أو قطاع العمل

_____

12. سنوات الخبرة

13. * **تعاني من حالة مرضية تستدعي تدخل أرطفوني**

Une seule réponse possible.

- نعم
- لا

14. **يعاني أحد من أقاربك من حالة مرضية تستدعي تدخل أرطفوني**

Une seule réponse possible.

- نعم
- لا

الإتّجاه نحو دوافع الطلبة وراء اختيار تخصص الأرطفونيا

زميلي الطالب قم بقراءة كل عبارة بتمعّن واختر الإجابة التي تنطبق عليك، مع ضرورة الاجابة على كل العبارات وشكرا

15. أجد متعة في دراسة تخصص الأرطفونيا *

Une seule réponse possible.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

16. التحقت بتخصص الأرطفونيا لأن لديّ رغبة في دراسة هذا التخصص *

Une seule réponse possible.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

17. التحقت بهذا التخصص من أجل تحقيق طموحاتي

Une seule réponse possible.

- أوافق بشدة
- أوافق
- محايد
- لا أوافق
- لا أوافق بشدة

الملحق رقم 03 : مخرجات المعالجة الإحصائية

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاتجاهات	99	172,2525	13,74056	1,38098

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 141					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الاتجاهات	22,631	98	,000	31,25253	28,5120	33,9930

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
اختيار التخصص	99	47,6465	5,71663	,57454

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 39					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
اختيارالتخصص	15,049	98	,000	8,64646	7,5063	9,7866

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مكانةالتخصص	99	52,2828	4,71221	,47359

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 39					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
مكانةالتخصص	28,047	98	,000	13,28283	12,3430	14,2227

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مقاييسالتخصص	99	33,2929	4,16068	,41816

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 30					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
مقاييسالتخصص	7,875	98	,000	3,29293	2,4631	4,1228

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
آفاقمهنية	99	39,0303	4,14644	,41673

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 33					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
آفاقمهنية	14,470	98	,000	6,03030	5,2033	6,8573